رابطة شباب النوبة تقوم بصيانة المرافق التعليمية

بئر جديدة بأسم الشهيد قتيبة

بسم الله الرحمن الرحيم

النوبة

قيادة وريادة — اسبوعية شاملة

تصدرها رابطة شباب النوبة - ريفي شمال ام درمان

الخميس ١٥ جمادي الأولى ١٤٤٧ هجري الموافق ٦ نوفمبر ٢٠٢٥ م

العدد 42

صندوق دعم المرضى

منطقة النوبة

تحت شعار

ما نقص مال من صدقة

3366912

احمد الختم عبد السلام

الاشعار هاتف :0993130757

خوجلي الامين سليمان

تخليداً لذكراه

المدير العام :
حسن محمد حسن

رئيس التحرير
حمد الهادي ابو الحسن

مدير التحرير
هبة الطيب السنوسي

سكرتير التحرير
ياسر رحمة الله الطيب

بئر جديدة بأسم الشهيد قتيبة

شرعت أسرة الشهيد قتيبة محمد الزبير في حفر بئر للسقيا بمنطقة النوبة تخليدا لذكرى ابنها الشهيد وقد بلغت التكلفة الكلية لإنجاز هذا العمل مبلغ ٢٦ مليون جنيه تكفلت أسرة الشهيد بمبلغ ١٢ مليون وفاعل خير بقيمة الطاقة الشمسية وفاعل خير آخر بمبلغ ٦ ملايين . هذا ومن المتوقع أن يكتمل العمل خلال الأسبوع القادم

مجموعة شباب النوبة تشرع في صيانة الروضة الحكومية

في إطار سعيها الدؤوب لترقية وتطوير مؤسسات المنطقة شرعت مجموعة شباب النوبة في تطوير وترقية بيئة روضة النوبة النموذجية الحكومية حيث كانت ضربة البداية بالحمامات وذلك بالشروع في تشييد حمامات جديدة كمرحلة أولى ويعقب هذا العمل عدة أعمال أهمها تشييد مكتب للمعلمات ومظلة كبيرة للأطفال وإحضار ألعاب للروضة كما تناشد المجموعة جميع أهل المنطقة بالوقفة الجادة لإنجاز هذه الأعمال التي من شأنها الرقي ببيئة الروضة النموذجية..

من جهة أخرى قامت المجموعة بمعية المجلس التربوي لمدرسة النوبة الإبتدائية بنات بتشييد أربعة حمامات كخطة إسعافية للمدرسة

إفتتاحية

عندما يكون الهم قرية نسمو فوق الآلام وأعياء البلاء ونرتقي سلم المجد نرنو لإشراقات مستقبل باهر كواجب علينا نحو أجيالنا القادمة..
بإرادتنا كسرنا حاجز الزمان الصعب الذي تكالبت علينا فيه شتى أنواع الإبتلاءات..
إبتلينا بكل ما يمكن أن يبتلى به الإنسان.. مرت علينا العديد من أنواع الوباءات ومآسي الحروب وبإيمان كأيمان الصحابة وقفنا شامخين متسلحين بعزم أكيد.. وقفنا كما الجبال الشم في وجه ريح المصائب.. تسلحنا بهمة الشباب وخبرة الشيب حتى زللنا الكثير من الصعاب التي وقفت في طريقنا مزهوة تظن أننا سننثني..
فنحن لسنا أغصاناً لينة تتلاعب بها الرياح بل أشجار دليب قوية جذورها ضاربة في عمق الأرض وفروعها تناطح الجوزاء..
النوبة ترود المجد حيناً بعد حين وها هي كل يوم تذكر على الألسن وتضحي حديث المجالس..
لا لشئ إلا لإنجاز جديد يشبه الإعجاز.. ففي خضم تعقيدات الحياة اليومية وإنشغال الناس بهموهم لم يتركوا مشاكل المنطقة للزمن..
ثابروا وجاهدوا وإجتهدوا وكانت ثمرة ذاك الجهد إنجاز يتلوه إنجاز حتى أضحينا مضرب المثل في النشاطات بشتى ضروبها...
إحتفينا وأحتفلنا كثيراً في الأعوام التي خلت وأحتفينا في الأيام الفائتة ولا زلنا نحتفل بإنجاز مدرسة الشهيد أبوبكر الطيب الثانوية بنات بالنوبة..
ولم تنته فرحتنا بتلك الإحتفائية حتى لاحت لنا بشائر حفر بئر جديدة عسى ولعل تحل الكثير من مشاكل مياه الشرب..
وهنالك الكثير من الإنجازات قادمة في الطريق بإذن الله تعالى وسترى النور قريباً وستطالعونها عبر هذه الإصدارة..
النوبة إنجاز وإعجاز
أسرة تحرير الصحيفة

تعازي

نعزي الأهل بالنوبة والنوفلاب والحريزاب والأخ أحمد حسن عمر في رحيل زوجته
بت المنى الشعراني
ونسأل الله أن يسكنها أعالي الجنان وأن يجعل البركة في معارفها وآل بيتها
إنا لله وإنا اليه راجعون

نعزي الأهل بإسلانج في إنتقال الأخت
إنتصار عمر عبد الله
زوجة الأخ عبد الكريم الفكي يوسف وأن يكرم نزلها ويوسع مرقدها
ويجعل البركة في أبنائها وآل بيتها

نعزي في رحيل
العم الفكي أحمد نور
شقيق المرحوم ناصر وحامد أحمد نور والد كل من المرحوم أيمن ومحمد ومجتبي وعزام
نسأل الله له الرحمة والمغفرة والعتق من النار

نعزي الأهل بالكواهلة في وفاة المغفور ليها بإذن الله تعالى..
نفيسة عبدالقادر الشيخ
زوجة بابكر محمد الشيخ
والدة محمد الحسن (أبو حسونة) ويوسف وسليمان

نعي أليم

ببالغ الحزن والاسى تتقدم أسرة صحيفة النوبة باحر التعازي لاسرتي آل الزين وآل المفتاح والريف عموما في وفاة المغفور له بإذن الله الفقير الى رحمته العلم فينا الدكتور

الرشيد الزين.

اننا اذ ننعيه ننعي فيه خصال لا تحصى
نسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته مع الصدقين والشهداء

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ، تنعي "صحيفة النوبة الإلكترونية" النغفور له بأذن الله

يوسف حامد محمد خوجلي

والد كل من : عبد الإله و الفضل و شقيق كل من : البلة ، احمد ، الامين و محي الدين (الجاك)

إنا لله وإنا إليه راجعون

إستشارة

د/نهى سعيد

وسائل تنظيم الاسرة

كيف تختارين وسيلة منع الحمل المناسبة
تُعد وسائل منع الحمل من أهم وسائل تنظيم الأسرة والحفاظ على صحة المرأة والأسرة، فهي تمنح المرأة حرية التخطيط للحمل في الوقت المناسب من الناحية الصحية والاجتماعية والنفسية.
لكن مع تعدد الوسائل، قد تشعر كثير من السيدات بالحيرة في اختيار الوسيلة الأنسب لهن.
أولاً: أهمية اختيار الوسيلة المناسبة
اختيار وسيلة منع الحمل لا يكون عشوائيًا، بل يعتمد على عدة عوامل، منها:
العمر والحالة الإنجابية (هل سبق الحمل أم لا؟)
الإرضاع الطبيعي
وجود أمراض مزمنة مثل الضغط، السكري، أو الجلطات
انتظام الدورة الشهرية
الرغبة المستقبلية في الحمل
مدى الالتزام باستخدام الوسيلة بانتظام
ثانياً: الأنواع الرئيسية لوسائل منع الحمل
1. الوسائل الهرمونية
تعمل على منع التبويض أو زيادة لزوجة مخاط عنق الرحم لتقليل وصول الحيوانات المنوية. أنواعها:
حبوب مركبة (إستروجين + بروجستيرون):
فعالة جداً، تنظم الدورة وتقلل آلامها، لكنها لا تناسب المرضعات أو من لديهن تاريخ تجلطات أو صداع نصفي شديد.
حبوب البروجستيرون فقط .
مناسبة أثناء الرضاعة الطبيعية، لكنها قد تسبب عدم انتظام الدورة.
الحقن (كل 3 أشهر):
وسيلة مريحة وطويلة المفعول، لكنها قد تؤخر عودة الخصوبة قليلاً بعد الإيقاف.
الغرسة تحت الجلد (تدوم 3 سنوات
فعالة جداً، ولا تتطلب تذكّر يومي، لكنها قد تسبب تغيرات في نمط الدورة.
اللولب الهرموني (Mirena):
يمنع الحمل حتى 5 سنوات، ويقلل كمية الدم في الدورة.
2. الوسائل غير الهرمونية
اللولب النحاسي:
وسيلة طويلة المدى (حتى 10 سنوات) لا تحتوي على هرمونات، لكنه قد يزيد كمية دم الدورة أو يسبب مغصًا بسيطًا.
الواقي الذكري أو الأنثوي:
يحمي من الحمل والأمراض المنقولة جنسيًا، لكنه يعتمد على الاستخدام الصحيح في كل علاقة.
العزل أو طريقة الحساب (الأيام الآمنة):
فعالة نسبيًا فقط عند الانتظام الشديد في الدورة ومتابعة أيام الإباضة بدقة.
ثالثاً: متى تختارين وسيلة طويلة المدى؟
إذا كنتِ لا ترغبين بالحمل خلال السنوات القادمة، فاللولب أو الغرسة خياران ممتازان.
إذا كنتِ تخططين للحمل خلال سنة أو سنتين، فالحبوب أو الواقي خيار مرن وسهل الإيقاف.
اختيار وسيلة منع الحمل هو قرار شخصي وصحي في آنٍ واحد، والأفضل أن يتم بعد نقاش صريح مع الطبيب

إتكاءة

علوية معاوية

ماذا عن السودان (تلك المنسية)

تلك التي سُلب عنها حق الحياة، وتداعت عليها الحيل ، وُجهت لها خيانات الجيران ، وتآمرت على وُحدَتها البلدان .
أضحت وحيدة ، معزولة ، محرومة حتى من حق الكلام .
أتسألني ما الذي يُبكيني؟
أتسألني وأنت ترى دموع الأطفال؟
أتسألني ولا تَخفى عليك جثث الأبرياء على الطرقات ؟
تلك التي حُرمت حتى من حق التواري بالتراب؟
أتسألني وأنت تصحو على صراخ الأبرياء؟
نعم ، سأبكي...
فعندما يعجز اللسان عن التعبير ، تتكلم الدموع .
سأبكي على جرح وطني، ذلك الجرح الذي لا يكفّ عن النزيف.
لكن...
لا ننسى أن شعب السودان الذي وقف في وجه الإستعمار ،
لن يعجز أن ينهض ويعود ،
شامخاً ، عظيماً ، ويأخذ بثأره ممن كان السبب في كل قطرة دم نزفت أو دمعة نزلت أو صرخت سُمعت أو كُتمت أو جثة رميت .
*السودان الأبيّة ... دولة الخير، ستنهض، ستعبر، وستنتصر .
مصيرك يا بلد ترتاح وتقشقش دميعاتك.. ،
مصيرك يا وطن تجتاح وترسّخ قِديماتك..
،
مصيرك يا حزن ترحل وتشتّت سِحيباتك..
،
مصيرك يا دموع الحزن ترحلي وتخلّينا.. ،
مصيرك يا فرحة تعودي، ترجعي تزورينا..
،
وتنسّينا الجرح الفات، وإنو بكينا.. .

قلم النماء

سمية الشريف
دنياااا فاااانيية

أفضل نجاح هو أن تحسن من ذاتك

تقول لقد أحرزت 92٪
إذاً ومالذي يبكيك.؟!!
تقول..
كنت آمل أن أكون مع أوائل الشهادة السودانية،
وآخر يطرب فرحاً
كم هي نسبتك؟!!
يقول: لقد نجحت ونسبتي 60٪
الفرق مابين راضٍ ومبتهج، ومابين حزين ،الفرق هو إختلاف المقاصد والأهداف فلربما ذاك الذي أحرز 60٪ ربما كان ذلك مقصده بعد أن عرف مقدراته وأجتهد على تحسينها حدد ما يرجوه، كانت تلك رغبته لذلك ماحققه يكون له نجاحاً
إذن النتيجة كرقم ليست وحدها التي تحدد، إنما تُحدد بالرغبات والأهداف فلا نقلل من شأن نتيجة مهما كانت،
ولعل، التي أحرزت92٪ كانت تستطيع بمزيد من الإجتهاد أن تحرز أكثر وتحقق ما تريد
وفي النهاية ما يحكم هو الرضا عن النتائج بعد أن بذل الإنسان ما يستطيع، ويمكن أن يبذل الإنسان كل ما يستطيع تأتي عراقيل أو ظروف غير إرادية تمنع الإنسان تحقيق ما يرنو اليه فما عليه إلا الإستسلام
ونحن بين أيدينا نتيجة إمتحانات الشهادة السودانية المؤجلة لسنة 2024م.. تأتي مابين راضٍ وغير راضي، وكسابقاتها فهناك من حقق مايطلب
وهناك من لم ترضه ولم تكن تلك رغباته ولكن إن كانت تلك النتيجة فالأمل موجود وما زال هناك متسع من الوقت لتحقيق ما نرنو إليه،
أعجبني قول ذلك الدكتور والذي يسرد قصته ويقول لقد أخفقت في دراستي وكل ما أعيد أخفق إلى أن أصابني اليأس ويوم وأنا جالس حزين إذا بنملة...تمشي على الحائط وكل ما أرتفعت سقطت... وتحاول للمرة الثانية وبعد أن تمشي وترتفع تسقط إلى الأرض مرة أخري وكل مرة تحاول
وتحاول إلى أن مشت وأرتفعت ثم وصلت لمكانها الذي تريد)
لقد إستفاد ذاك الدكتور من هذه النملة وأخذ منها الحكمة في عدم اليأس لبلوغ المراد،والأمثلة كثيرة للذين حاولوا ولم يقنطوا إلى أن وصلوا
لأنهم فعلاً كانوا يعلمون بأهدافهم ويضعونها أمام أعينهم،
عرفوا مقدراتهم التي وهبهم الله إياها
وبالتأكيد توجد فروقات فردية بين الناس فهناك من أعطاه الله سرعة الفهم فقاسوا عليها ووضعوا لأنفسهم أهدافا تنسابهم،
وأيضا هناك من هو بطئ الفهم.. فكلها أرزاق من الله تعالى ولكنه أيضا يعرف مقدراته ويسعى في كيفية تطوير نفسه حتى يصل لما يرنو
أعرف إحدى الطالبات والتي كانت لا تنجح في المواد الدراسية،ولكنها أصرت على النجاح.
فحددت هدفها، وقالت لا بد أن تنجح،
وضعت خطتها المحكمة ،
وبدأت في التنفيذ مذاكرة، دروس ،وكل ما يعينها،
أكيد محصلتها بلغت النجاح، فعليها أن تفرح، وحتى إن لم يتفاعل معها أحد،
لأنها في مجتمع ينظر غالباً إلى من يتفوقون على أقرانهم،
وليس للذين يتفوقون على أنفسهم ويتحدون كل الظروف لبلوغ أهدافهم هم،
تعجبت تلك الأم من أبنها عندما باركت له وبفرحة قالت له (مبروووووك لقد تفوقت على زملائك)
رد عليها قائلاً نعم تفوقت،
ولكن لم تسأليني هل حققت ما أريد؟!!
هنا تعجبت الأم من ذلك الرد الذي ينم عن شخصية تعرف ماتريد اذاً .
نعم يعجبنا ويعجب كل شخص ذلك النجاح وتلك الدرجات العليا، حتى يتم من خلالها التحفيز والإجتهاد لبلوغ الأفضل،
ولكن علينا أيضاً ان ننظر لأولئك الذين لم يحالفهم الحظ، ربما يكون منهم الذي أجتهد ولكن كانت تلك إرادة الله فنقول لهم جميعاً أصبروا وإجتهدوا فالنجاح حليف كل مثابر بإذن الله
ولكن الأفضل دوماً هو التحسين المستمر وتحسين المرء لنفسه، ومعرفة قدراته ومقدراته حتى يضع على اساسه أهدافه المنشودة.. ويحققها.. ليكون بذلك قدر انجز لينفع نفسه أولاً ثم ينفع الآخرين،
كلنا يريد لأبنائه أن يراه في مقام أفضل حسب إعتقادنا ونظرتنا نحن،
ولكن علينا أن نقنع بطموحه هو الذي يضعه لنفسه، ونفرح معه،
فهو الذي يجابه الحياة بعد ذلك فإذا سار بطريقة ما يريده هو بالتأكيد سينفع نفسه والآخرين،
علينا أن نقنع أن لكل منا مقدرات ومواهب تختلف عن الآخر، فلو كانت متشابهة لحدث خلل في الحياة سبحان الله،
هذا الإختلاف الذي بدوره تختلف الوظائف والأعمال،
وكلها بتقدير من الله،
ولكن سبحان الله الكل يشترك في وجود (التقويم الحسن)
كما قال الله تعالى (ولقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم) صدق الله العظيم
فنجد أن كل الناس يشتركون في أشياء أولها (المخ) وهو بالرغم من أنه صغير الحجم لكنه يحمل 150مليار خلية،وعند التفكير سرعة المخ تفوق سرعة الضوء،وأن عقل الإنسان يخزن أكثر من 2 مليون معلومة في الثانية الواحدة سبحان الله .
فهذه قدرة الله التي وضعها بداخلنا،فلو ركز كل إنسان مع ما أعطاه الله لأنجز كل منا رزقه الله بعقل وحسن تدبير
ولكن توظيفه الصحيح هو الذي يختلف من شخص إلى آخر،
إذاً علينا بالنجاح الحقيقي ألا وهو التركيز مع الذات ومعرفة قدراتها والاجتهاد والتحسين المستمر،
الطالب الذي يحرز درجات عالية عليه أن يحافظ عليها ويسعى للأفضل،
أما الذي يرسب بالتأكيد ليس ذاك آخر المطاف فعليه أن يجتهد، وكل مرة يتحسن مستواه يكون ذلك له نجاحاً لكن السير في خطى النجاح هو في حد ذاته نجاح..
فالتحية والتبريكات والتهاني الحارة لكل الذين الذين اجتهدوا وثابروا لتحقيق مايتمنون...
وللذين حصلوا على درجات تمكنهم من تحقيق رغباتهم فنقول لهم وفقكم الله وسيروا وعين الله ترعاكم..
وأما الذين لم يحصلوا على درجات تمكنهم من تحصيل رغباتهم فبالتأكيد لا يزال الباب مفتوح أمامهم فعليهم الإجتهاد أكثر وأكثر وسيبلغون المراد بإذن الله..وفقكم الله وسيروا وعين الله ترعاكم..
فهذا النجاح بالتأكيد لا يقتصر على أبنائنا الطلاب فقط فكل في عمله يسعى للنجاح وبذات الفهم، نسأل الله أن يوصلنا إليه أياً كانت مواقعنا حتى نرقى ونكون في مراقي الدول
وفق الله الجميع وسدد الخطى.

إرشادات تربوية

يحيى أحمد فضل الله

أضلاع التربية والتعليم (٢)

ولتكملة عناصرتكوين العملية التربوية التعليمية والتي تناولنا في المقال السابق بعضا منها ها نحن نواصل ما تكتمل به العناصر وهي إرشادات تربوية مهمة تكمل عناصر العملية التربوية

١/ التركيز على المتعلم :

يجب أن تكون العملية مرتكزة على إحتياجات المتعلمين وإهتماماتهم مع توفير فرص التعلم النشط والمشاركة الفعالة للمتعلمين

٢/ التعاون بين المعلمين والمتعلمين :

من المهم أن تقوم العلاقة بين المعلمين والمتعلمين على الإحترام المتبادل والتعاون وينبغي تشجيع المتعلمين على طرح الأسئلة والمشاركة في المناقشات

٣/ إستخدام التكنولوجيا في التعليم :

التي تساعد في تحسين جودة التعليم وزيادة فعالية العملية ويتطلب ذلك تدريب المعلمين على إستخدام التكنولوجيا بشكل فعال في التدريس.

٤/ التقييم المستمر :

يجب أن يتم تقييم العملية التربوية بإستمرار لتحديد نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لمعالجتها مع إستخدام نتائج التقييم في تطوير المناهج وطرق التدريس

٥/ التدريب والتطوير المهني:

يجب حصول المعلمين على فرص تدريبية وتطوير مهني مستمر وتشجيعهم على تطوير مهاراتهم وخبراتهم التعليمية.

يساهم تطبيق الإرشادات التربوية في تحسين جودة التعليم ورفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين ويعزز دور المعلمين في تفعيل عملية التعلم وتوجيه المتعلمين مما يساعد في بناء مجتمع تعليمي قائم على الإحترام والتعاون والإبتكار

ختاماً :

إن تطبيق الإرشادات التربوية حول عناصر تكوين العملية التربوية التعليمية يساهم في بناء نظام تعليمي فعّال يحقق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية .

فرشاة ولون

مهاد نصر الدين

دور الفن في تنمية مهارات الطفل

يُعدّ الفن وسيلة تربوية وتعبيرية مهمة تُسهم في تنمية شخصية الطفل بصورة شاملة، إذ يساعد على تطوير قدراته المعرفية والوجدانية والاجتماعية. فالممارسات الفنية — مثل الرسم، التشكيل، والموسيقى — تُحفّز التفكير الإبداعي وتدعم مهارات التحليل والملاحظة الدقيقة. يشير بياجيه (Piaget, 1972) إلى أن الأنشطة الرمزية كالرسم تُسهم في نمو العمليات العقلية العليا، لأنها تتيح للطفل ترجمة خبراته الداخلية إلى أشكال بصرية ملموسة

أهمية الرسم بالنسبة للأطفال :

يُعدّ الرسم من أهم الوسائل التربوية والفنية في تنمية شخصية الطفل، إذ يمثل أداةً أساسية للتعبير الحر عن المشاعر والأفكار في مرحلة لا يمتلك فيها الطفل القدرة الكاملة على التعبير اللغوي. ويسهم الرسم في تطوير القدرات الإدراكية والبصرية والخيالية، كما يعزز مهارات التواصل غير اللفظي ويقوي الثقة بالنفس. ومن الجانب النفسي، يُعدّ الرسم وسيلة للكشف عن العالم الداخلي للطفل وفهم حالاته الانفعالية، مما يجعله أداة مهمة في مجالات التعليم والعلاج النفسي. وبذلك، يشكل الرسم نشاطاً شاملاً يسهم في تنمية الإبداع والوعي الجمالي، ويُعدّ من الركائز الأساسية في بناء شخصية متوازنة ومتكاملة.

خلاصة القول

الكودابي

في نظري أن أصعب مرحلة يمكن أن يمُر بها الإنسان في حياته هي تلك اللحظة التي يبدأ فيها معاتبة نفسه على صِفاته الحميدة مع أُناسٍ عُمرها ما كانت حميدة ، لكأني به يحمّل نفسه ذنب كُل لحظة خذلان عاشها وكُل وجع قابله بسبب أنّه كان شخصاً صادقاً في تناولاته ، وللأسف صِراع النفس هذا مرهق و مجهد حد الإهلاك ولا يوجد إنسانٌ على وجه هذه الأرض عائش وخرج منه سليماً معافى ، وبنسبة كبيرة أي شخص يعيش هذة الحالة يخرج منها وهو شخص مختلف عما عهد ، غريب عنّ شخصه المعتاد ..

من جانب آخر...

إتخذتُ قراراً مؤخراً وهو أني سأجافي سياسة العِتاب هذة نهائياً

لن أعتب عليك إن تغيبت ، أو بدر منك تجاهل لي .. أي ما يشعرني بسوء تقدير سأعمل على الإنسحاب من حياتك بهدوء ..

من الآخر كدا

كل واحد ينوم على الجمبة البتريِّحو ...

همسة أخيرة

لما تقطع علاقتك مع إنسان شيل أسرارو وأمشي بيها مكان بعيييد ، بعيد جداً ، وخليها هناك وأرجع وإنت ناسيها ناسيها تماماً..

لأنو الأسرار ال في يوم إتقالت في وقت صفا ، عيب جداً نستخدمها ضد بعض وقت الخصام ، خليك إنت محطة الأمان المحترمة اللي وقف فيها الشخص دا وكمل حياتهُ ... الأسرار أمانة والنهايات أخلاق ..

مداد وحروف

جويرية خلف الله

فاشر السلطان

أرض السُمر وأرض الحضارة، والطيبة، والكرم.

الفاشر ليست مجرد مدينة، بل هي رمز للقوة والبسالة والنهوض.

من زمن سلاطين الفور كانت معروفة بمكانتها ومن المعروف ان إنسان الفاشر هو

إنسان بسيط و كريم و طيب ومتعدد الثقافات وصامد في كل الحالات و من أكتر القبائل تمسكًا بالعادات والتقاليد السودانية العريقة الأصيلة

لقد سمعنا كثيرا عن الفاشر، لكن هل سألت نفسك يوما ليه سُمّيت بفاشر السلطان...

في الماضي كان السلطان يجمع جميع القبائل في دارفور، ويُعقد اجتماع سياسي أو ديني أو أي نوع من الاجتماعات، وكانوا جميعًا يجتمعون في الفاشر.

وكانت الفاشر مقر استقبال أي وفدٍ قادم.

كانت الفاشر، ولا تزال حتى الآن من أكبر الممالك الإسلامية حيث كانت تُكسى الكعبة المشرفة منها كل عام.

وكان آخر من حكم الفاشر في عهد البريطانيين وتصدّى لهم واتحدهم هو السلطان علي دينار

هكذا بدا تاريخ الفاشر وانسان الفاشر الشريف المحب والعامل والحب لوطنه في جميع حالاته

نقطة ضوء

عثمان محمد الشيخ

في أحلك اللحظات، يمكن للروح أن تبتسم

في تلك الأيام، حين اجتاحت الكوليرا حيّنا الصغير، كنتُ أعتقد أنني مختلف عن الجميع، وأنني محصّن ضد أهوال الأوبئة. لكن الأقدار أحبّت أن تختبرني بطريقة أخرى، فبينما كان وباء الكوليرا يفتك بالناس، جاءني ضيف لم أطلبه: حمّى الضنك.

بدأ الأمر بخمول وفتور لا يثير الانتباه، ومع ذلك أصررت على الذهاب إلى عملي كمصور، رغم حرارة جسدي التي كانت تكاد تذوب مثل قطعة فحم أُلقيت في النار. بعد العمل، عدت إلى المنزل لأعدل الصور وأرسلها، وقلت لابن عمي مازن: "داير أخد لي نومة صحيني بعد شوية ."

ذهبتُ إلى الفراش، ولم أستيقظ إلا بعد منتصف الليل. ما حدث خلال هذه الفترة لا يمكن وصفه إلا برواية ابن عمي: لم أكن قد أغلقت عيني خمس دقائق حتى بدأت أرتجف كما يرتجف عود ثقاب في مهب الريح، وصرت أشتعل حرارةً كما لو كنت مكواة على نارٍ عالية. صرخت بلا وعي، وأحضرني اصدقائي إلى العربة، وهناك انشغل بعضهم بتصويري مقطعًا تلو الآخر، كأنني نجم على حافة الموت.

في المركز الصحي، الطبيبة تحقنني بلا توقف، وتقرصني على صدري وعينيّ لتتأكد من أنني فاقد الوعي، بينما كان أصدقائي يلتقطون صورًا ويضحكون، ويغنون لي أغنية ساخرة. وعندما استعدت وعيي، وجدت نفسي محاطًا بالناس، يسألوني: "انت منو؟" فقلت لهم: "كيف يعني انت منو؟!" وضحكوا، وعرفوا أنني عدت إلى وعيي ومن تلك اللحظة، أصبح أخي "طبيبًا شرفيًا" يعطي الحقن ويعلق الدربات كأنه بطل الرواية.

لم تكن حمّى الضنك مجرد نزلة عابرة، بل وحشًا فتاكًا يفتك بالناس في الحي ، وأصدقاؤنا، وأقاربنا. لم يمضِ يوم إلا وسُمع فيه خبر وفاة جديدة ، تاركًا كل من نجا يشعر بالنجاة كجرح مفتوح. ومع شحّ الأدوية وتكدس المستشفيات، شعرت بعجز المواطن العادي أمام منظومة صحية غير مؤهلة.

بعد تعافيّ الأول، كنت أظن أن أسوأ ما في الحياة قد مرّ علي، لكن موجة جديدة من حمى الضنك جاءت لتذكرني بأن المرض لا يكتفي بضربة واحدة. هذه المرة كنت أكثر وعيًا بالألم، لكن الألم كان أقسى: حرارة تتخلل العظام، رجفة تصيب كل جزء من جسدي، وفتور شديد يمنع أي مجهود ولو بسيط.

جاءتني هذه المرة بينما كنت أشارك في جنازة جدتي، التي رحلت بسبب المرض، لتزداد القسوة على القلب. عدتُ إلى المنزل، ونمت بلا وعي، وكنت أستدعي إخي الذي كان خارج المنزل وابن خالي الذي استشهد قريبا بصوتٍ خارج عن إرادتي، وذهبت إلى عالم من الألم والعطش والحرارة الشديدة، فيما تقف حولي أمي واخوتي يحقنون ويعالجون، ويحاولون التسلية بالغناء والسخرية مني.

خلال هذه الفترة، تعاملت مع الدواء كما لو كان طقسًا يوميًا: الحقن المتتابعة، أدوية متنوعة، عصائر علاجية، وأطعمة غريبة اعتقدت أنها تمنحني المناعة. ومع كل ذلك، بقي الفتور والتعب مرافقين لي، وأصبح كل مجهود حتى لو كان بسيطاً تجربة شاقة.

رغم كل الألم والضحك على الغيبوبة والحقن والأقارب الهوسيين، بقيتُ أحمد الله على بقائي حيًا، وعلى كل لحظة وعي أستطيع فيها أن أروي هذه التجربة. تجربة جمعت بين الفكاهة على المواقف العبثية، والوجع الحقيقي، وفقدان الأحبة، ونقد الواقع الصحي.

حتى هذه اللحظة، يظل المرض يفتك بالناس، ويأتي كل يوم خبر وفاة جديد ليذكّرنا بقسوة الحياة، وبأن المواطن العادي لا يزال يواجه معركة مزدوجة: مواجهة المرض، ومواجهة نظام صحي عاجز.

وهكذا، تعلمت درسًا واحدًا واضحًا: حتى في أحلك اللحظات، يمكن للروح أن تبتسم، ولو بسخرية بسيطة، وسط عالم مريض، وحياة تمضي أحيانًا بلا رحمة، أحيانًا بروح الدعابة التي تجعلنا لا نفقد انسانيتنا.

حين يتخفّى الكذب خلف الشيب إحترام الكبار لا يُشترى بالعمر

لحظة شهيق
الشيخ محمد الصافي

في زمنٍ تغيّرت فيه الموازين وتداخلت فيه الأجيال ، ما زالت بعض العقول تؤمن أن السنّ وحده يمنح الإنسان حقّ الحديث دون إعتراض ، والقول دون مساءلة ، وكأن مرور الأيام على الجسد يمنح صاحبه حصانةً من النقد أو مساءلة الضمير . غير أن الواقع يؤكد أن الحكمة لا تأتي مع عدد السنوات ، بل مع صفاء القلوب ونقاء التجربة . فكم من شابٍ نضج بفكره ، وكم من كبيرٍ شابت لحيته ولم يشب عقله بعد .
كثير من كبار السن - لا كلهم - يتخذون من أعمارهم جداراً يستظلون به ، فيطلبون الإحترام دون فعل يوجب الإستحقاق ، بل و يغضبون من النقاش كأنه تعدٍّ على "قداسة العمر". بعضهم يختلق الحكايات ويبدّل المواقف ، ويزين الكذب بثوب التجربة ، ثم يطالب الصغار بالإنصات والتصفيق . ينسى هؤلاء أن الحقيقة لا تعرف عمراً ، وأن الخطأ لا يصبح صواباً لمجرد أن قائله أكبر سناً .
> قال المتنبي:
"إذا أتَتِ الإحسانُ من غيرِ أهلِها
أضرّتْ، وإن كانتْ على النّاسِ تَحسُنُ"
ولعلنا نرى ذلك في المجالس العامة حين يروي أحد الكبار واقعةً يعرف الجميع حقيقتها ، لكنه يحرّفها لتلميع نفسه أو للتقليل من شأن الآخرين ، فإذا حاول أحد تصحيح المعلومة قيل له: "احترم الكِبَر!
وفي المكاتب والإدارات ، ترى بعض الرؤساء ممن تقدّم بهم العمر يرفضون أي فكرة جديدة من الشباب ، لا لضعفها بل لأنهم يظنون أن التجديد إنتقاصٌ من تجربتهم . بل حتى في الأسرة ، حين يحاول الإبن أو الحفيد تقديم رأي ناضج ، يُواجه بالعبارة الجاهزة: "نحن أدرى منك بالحياة!"
وهكذا ، فإن الإحترام حين يُمنح بلا موضع ، يتحول إلى مجاملةٍ خاوية . فالعمر لا يشفع للكذب ، كما أن الشباب لا ينقص من الحقّ إذا قاله . قال أبو تمام في بيتٍ خالد:
> "ليسَ الفتى مَن يقولُ كانَ أبي
إنَّ الفتى مَن يقولُ ها أنا ذا"
الإحترام قيمةٌ إنسانية عظيمة، لكنه لا يُشترى بالعمر ولا يُفرض بالسلطة ، بل يُكتسب بالموقف الصادق والفعل النبيل . حين يكذب الكبير ، يهتزّ ميزان الهيبة في عيون الصغار ، وحين يتواضع ويعترف ، يعلو مقامه في قلوبهم.
كم من كبيرٍ زادته الصراحة مهابةً ، كشيخٍ في القرية يعترف بخطئه أمام تلاميذه فيزداد حبهم له ، وكم من آخر سقط من أعينهم لأنه كابر في الباطل. فالكلمة الصادقة أجمل من الشيب ، والتواضع أكرم من الغرور ، كما قال الشاعر:
> "تواضعْ تكنْ كالنّجمِ لاحَ لناظرٍ
على صفحاتِ الماءِ وهوَ رفيعُ"

الشباب اليوم أكثر وعياً وإنفتاحاً على العالم ، لا يقبلون أن يُحكم عليهم بالصمت لمجرد أنهم أصغر سناً . يريدون حواراً يقوم على العقل لا على التعالي ، وعلى الإحترام المتبادل لا على التلقين . إنهم لا يتمردون على الكبار بقدر ما يطالبون بالصدق منهم . فالهيبة الحقيقية في أن يكون الكبير صادقاً ، لا في أن يرفع صوته أو يستند إلى شيب رأسه.
لقد قال الإمام الشافعي رحمه الله:
> "ما ناظرتُ أحدًا إلّا ووددتُ أن يُظهرَ اللهُ الحقَّ على لسانِه."
وما أصدقها من قاعدة لو تمسك بها الكبار قبل الصغار ، لأن إحترام العقل يبدأ من إحترام الحقيقة ، لا من تقديس الأسماء أو الأعمار . فكم من معلمٍ أو مسؤولٍ لو قال "أخطأت" لكسب إحترام الناس أكثر مما لو برّر كذبه بحجة التجربة.
ولئن كانت الأجيال تتباين في الرؤى والأساليب ، فإنها تلتقي في القيم حين يكون الصدق هو الرابط . فالكبير الذي يصدق في قوله وفعله، يزرع الإحترام في نفوس من حوله دون أن يطلبه. أما الذي يُغالط ويكابر ، فيسقط من أعين الناس مهما طال به العمر.
> "وكنْ للحَقِّ ناصِرًا لا تَخَفِ العُمرَ،
فالعِزُّ في الصِّدقِ لا في السُّنِينِ."
في النهاية ، لا أحد ينكر مكانة كبار السن ، فهم جذور المجتمع وذاكرته، لكن الجذر إن لم يُثمر خيرًا ذَبُل . علينا أن نُجلّ من يستحق التقدير حقاً من علّم بفعله قبل قوله ، ومن كان في كِبَره رحيماً متواضعاً لا متسلّطاً . كما قال الشاعر:
> "وقِيلَ: إذا كانَ الكبيرُ مُتَكَبِّرًا،
فمَنِ الصغيرُ إذًا؟!"
الإحترام لا يُفرض بالقوة ولا بالعمر ، بل يُزرع بالخلق ، ويُثمر بالمحبة. ومن أراد أن يُحترم فليكن صادقاً ، فالكذب - مهما تجمّل بالشيب - يفضحه الزمن ، أما الصدق فيُخلّد صاحبه ولو كان فتى.

أوتار

منتصر منصور

أنا بحكي ليكم

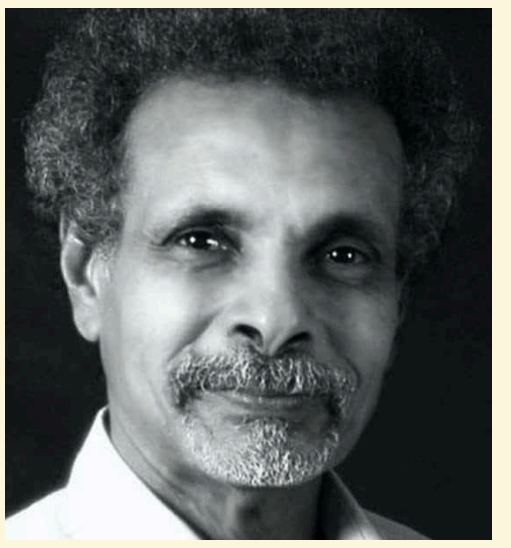

وعندما سار قائد الاوركسترا باللحن، سرآيا الاوتار المتفّنة بخزائن الانغام وابواقها من علايلها الهادرة إلى مزالقها المتغنجة، ببيارق نواصيها واقدام موسيقاها، التي ترزم عجكو المقدمة وتنثره نقدةً نقدة، حتي بانت طليعة النغم المرسوم في النوتات بثغاء الحروف المتراقصة، الموسومه بزغللة الاصابع والافواه، توقّت فوق رؤوسها خفقات عصبها، واستلت اقواسها والقت سندالة ايقاعها وتخلت عن نقرشتها المنفردة، وفدعت خِصرها النحيل حتي صارت تلقيه تِرمة تِرمة، نكشة نكشة، تُسلّكهُ، لينبع نغمها ويزمّ بعد ان جرت سبعاً حين ضربت علي فخذ اوركستراها،
وكان ان قال عازفوها من قبل:
" لاطاقة لنا بعركي وموسيقاه اليوم "
اسكتتهم حمامة دافئة مرفرفة، هدلت حتي انهمرت الحبيبات وانزجلت اللحون وهتّف نداها فطبقت غنغنتها، حين زحف عليها ضُل النوتات الكضاب، انبهتت تخوم المسامع، وغزلت العذاري سمرتهن الواقعه بين قوس الكمان وسماك الاحلام المتدلي وصدح عركينا فقال بعد ان كان (حمدو في بطنو)
:"عن حبيبتي بقولكم لونها سمرتو منكم
صارت الكمنجات محشرجه في حولية تسبح بأنين، ينحني ظهر قوسها... كب كب كب... وتجذب نفسها بمترار الكلام لتلتصق، ينفلت درويش النافخين الساكس و(النفخ من عمل شيطان اللحن) حتي احمرّت جمرات النغم وصعد
بخورها بخورها، ليترنح الجيتار .
هدربةً تتصاعد لولية صرخاته علي فوسيبة خيوطه المنهكة، وتراقصت سحلية الاكورديون وانسلت بين غوش اللحون المسهرجه الي عويش الشهيق والزفير
حتي هنا ظلت الجوقة ممسكه بدلاء اوتارها، تقطف نفسها علي عتب بئر عركي، يُقال ان عصفورتي سبابته اللتان رفعهما امسكتا بعود الصوت وسنامه،وأناخ حنجرته قرب مضارب الحزانى، وجلب لهم انغامه الراضية المرضية،
"ولما طارت في الفضاااااااااااء... "
حلقت الحمائم للسحب حتي شفق عشقها المرناع العنق، وتحوقلت علي طوق الاغنية، ترسل الخبر، حتي سقط المساء كسفاً وردحاً وهبد بكفيه الغمائم لينغرز لونه في محياها واشتبكت الدعاشات
وهطلت تسارُب النغمفواصلها للجروف الحنينة.. رقراقاً جعل افراخ الحمائم حينها تغادر الرواكيب التي رفع مرق صولتها (البخيت بن البخيت بن البخيت) بزرف حبيبة ترش الرمل على اوضة وتهبهب الشعاع الذي انسرق قبالة عينيها، حتي انتشلت قهانيب ارضها وتهيأت لفوانيس الغروب ،
كانت السحابات قد إستجدت لِماماً بالنجم، الذي مسح علي ضراع الليل ثلاثاً وسمّي المطر فرشقه هاهنا ومنعه هناك، نتف منه قطرات لدرديبة التخوم والمفازات والحلاّل والبلدات، جعلها تزيح قنانة القمر الكثيفه وتتكرّع، فتدشت اللحون التي جغرتها مسرعة كضبحة الوتر لعنق الكمان.. وشكرت طربها ثلاثاً "متي ماتدورو بترويكم..."
آنذاك تفصدت الانغام، طقطقت ضهورها حين حجّمها الساكس ببوقه، ومد الاكورديون قدميه وجمعهما، الجيتار امسك صدره وهمدت صرخاته، الفلوت سكن رقراقه واعاد الصوت للحمائم التي راودت الاورغ فغازلها باحسن مايكون وخطرف وخطرف حتي كاد ان ياكله ذئب البيز للحنه القاصي فعاد وطيدا بين قطيع اللحون وربض جوارهم هامسا:
و"عن حبيبتي بقولكم..." وتاني"برضي بقول لكم"
وعركي يرمي هنا سبع مرات رجماً بالطرب، تماوج الدلال/ الله لي ياليله هوي، ياليل... الله حي..
طارت الحمائم.. سقط البرتقال.. استوت الحبيبه علي سوقها..
الشاي لازال ينبض علي الافواه.. وعركي لازال يحكي..

إقرأ

أ/صفاء نصر الدين

التعليم رسالة لا حرفة

يمتهن هذه المهنة الرفيعة من كان له قناعة كاملة بأن الرسالة تحب التواضع وعدم التصنع
فالرسول صلى الله عليه وسلم الذي ارتبط اسمه باسم الله سبحان وتعالى لم يكن عالما ولكنه نال اسمى وارفع مكانة..
نحن في دايرة تعلم الى الأن كل ما نهلنا من خبرات ودرجات ما زلنا نحتاج الى الكثير
.التعليم عصا يتوكأ عليها المتعلم ويطور من نفسه لا. لاحد بل لنفسه..تطورا وليس غرورا
فكم من متعلم لا يفقه الا شهادة وكم من جاهل علمته الحياة فنون التعليم فصار خبيرا ومرجعا لغيره
..نأخذ برأي الاجداد لا الاباء والامهات لان الخبرة الأكثر نجدها عند من توشح من الواقع ثوبا
وليس من يتمادي في حقل الاحلام الوهمية
لكل إنسان هدف مختلف عن الآخر ..لا تتشبثوا بأن هدفكم هو نفس هدف غيركم ..تعلموا بأن من نال من العمر علما وتعليما لا يحتاج الى مقارنة نفسه بمن يصغره عمرا وخبرة وفاقه درجة ..لا يحسد من يمتلك كل الاسباب ليكون ارفع ولكن ذكرت ان الأهداف تختلف،
الهدف الاسمى لدى كل متعلم هو رفع نفسه لا نظرته لمن يغير منه وهذا يحسده وذاك يقصده
التعليم ارفع من ضم العوائق التي تعيق مثلث الجفاف الفكري والتبلد التفكيري .
كم من قرحة زرعت منذ اعوام في ساحات المدارس وما زالو الزُراع يزرعون ويحصدون ولم يفتري منهم أحد
كم من إذاعة اججت سماء المؤسسات ولم يقل أحد انا فعلت وتركت لانها الرسالة الحرفة
..ان تجد زراعة غُرست وتسقيها وتنسب لك ثمارها
من اراد جني حصيلة علمه وتعليمه يأخذ بذور لا جدوى منها ..ويخصب لها الأرض هنا فقط نقول تبارك الله. لا حقد ولا حسد ..
مازال العمر لين لذلك معذور صاحب الحرفة
ومجتهد صاحب الرسالة

سوداني فخراً

هبة الطيب سنوسي

هكذا تحلو الحياة

حين يشقى كلنا من أجل اسعاد سواه

مفهوم السعادة يختلف من شخص لآخر، بل يختلف من مجتمع لآخر، فاالبعض يرى السعادة في تحقيقً أهدافه الشخصية بالحياة سواء كان في حياته العمليةونجاحه فيها، بينما البعض الاخر يرى سعادته في تحسين وضعه المادي والارتقاء به نحو الافضل، وبعضنا يرى سعادته في أسرة صغيرة يضمهم بيت بسيط وحياة مستقرة،وآخرون يرون السعادة في الحب والقرب من المحبوب، لاضير من أن يختار كل شخص مايلائمه كلٌ له رؤيته في الحياة، لكني اعتقد ان مفهوم السعادة فضفاض وكلما أتسع وخرج عن دائرة (الأنا) كلما كان للسعادة معنىً نبيلاً وهدفا سامياً، لحظاتك الجميلة تكون أجمل ان تقاسمتها مع عائلتك واصدقائك، وأهدافك يصبح لتحقيقها معنى أن افدت منها مجتمعك،و من الجميل ان تسعى في حياتك لإسعاد من حولك،بتقديم كل ماتستطيع من أجل مساعدتهم ان دعت الحاجة ،تفقد أحوالهم والوقوف علي احتياجاتهم،ومحاولة تذليل الصعاب لمن حولك قدر المستطاع، المساهمة في ترقية مجتمعك يشعرك بالسعادة،الجلوس مع الأطفال ومداعبتهم يغذي روحك ويسعدك، الجلوس مع الكبار وحكمتهم يشعرك بالنضج، ويساعدك في أخذ الامور برويّة ويساعد في شعورك بالسعادة..
السعادة هي ان تسعد من حولك فتسعد روحك

SADDARI

عمار محمد ابو شهد

هيا.. بوابة الشرق الساحرة

هيا... تلك المدينة التي ما إن تطأ أرضها حتى ينساب إليك شعور عميق بالراحة ، كأنك تصل إلى قلب الشرق النابض . هي ملتقى الوجوه التي عبرت مدن الشرق المختلفة ، وميناءٌ بري يضجُّ بالحياة . غالبًا ما يكون الوصول إليها يتطلب مبيتًا إضطراريًا ، حيث تكتظ بأصوات الباعة ، وحركة المقاهي ، وعربات الوجبات السريعة ، وتجهيز أماكن المبيت لمن يطلب سريرًا أو حتى مجرد بطانية .

الكثيرون يجدون في مسجدها ملاذًا للراحة ، يتمددون بعد أداء فريضة المغرب ، مستغلين رخصة صلاة المسافرين ، متوسدين حقائب سفرهم . ف "هيا" ليست مجرد مدينة ؛ بل هي نقطة تفرُّع حيوية ، تنطلق منها الحافلات والشاحنات ، كلٌّ إلى وجهته . منها ينطلق القاصد إلى "عطبرة" ، ومنها من يتجه نحو "كسلا" عبر تلك الصينية (الميدان الدائري) التي تقوم بدورها التنظيمي المحوري .

مغامرة طريق كسلا...

وصل أبطال رحلتنا إلى هيا عند غروب الشمس (المغرب) ، وكانت النية الصريحة هي مواصلة السفر إلى كسلا مباشرة . لكن عند الصينية الرئيسية ، واجهتهم بعض الإستفسارات الروتينية من القوة الأمنية . بعد إتضاح الإمور ، صدرت لهم نصيحةٌ حازمة : المبيت هنا وإستئناف السفر صباحًا أكثر أمانًا من سلوك الطريق ليلًا .

في الصباح ، بدأ الثلاثة رحلة البحث المضنية عن حافلة تلبي ضالتهم المنشودة ؛ حافلة بسعرٍ "مُهاود" (منخفض نسبيًا) لقلة ما يحملون من مال ، وسعيهم الحثيث للمحافظة على الرصيد المتبقي لأن الطريق ما زال طويلًا ، لم يُوفقوا في الإتفاق مع عدد من السائقين في البداية ، الأمر الذي دفع "محمد" ليُفقد شيئًا من حبل صبره ، فقرر قرارًا مفاجئًا : السفر على دراجته الهوائية!

حاول "عبد السلام" و"مزمل" ثنيه ، موضحين أن الطريق طويل ووعر ، يمتد لمئات الكيلومترات ، ويفتقر إلى الماء والسكان . لكن محمدًا أصرَّ على قراره . خطرت ببال مزمل وعبد السلام محاولة العودة إلى عطبرة ومنها إلى أمدرمان ، ولكن محمدًا حسم الأمر بتحركه بعجلته قاصدًا كسلا ، تاركًا مزمل وعبد السلام ينتظران بصبرٍ إيجاد سيارة تعينهما على هذا المشوار الشاق .

محمد في مواجهة الطريق المجهول...

بعد ساعة ونصف تقريبًا من إنطلاق محمد نحو كسلا ، كان الطريق خاليًا تمامًا ، لا وجود لأي كائن حي يبشِّر بقرب الحياة . كانت نظرات ركاب المركبات المسرعة تلاحقه بإستغراب ، متسائلة عن سر هذه "المغامرة" الجنونية. بعضهم كان يُوقف مركبته لتقديم المساعدة لهذا الدراج الذي لا يحمل سوى القليل من الماء والسكر .

كانت المكرمة في الطريق بإنتظاره ؛ فقد قَدَّم له أحد أصحاب شاحنات أعمدة الكهرباء مساعدة قيّمة بعد معرفته بوجهة محمد . كأنه قرأ في عينيه عدم معرفته بالطريق ، فقام بإصطحابه لمسافة لا يُستهان بها . حكى له السائق عن معرفته العميقة بهذا الطريق ، مؤكدًا أن السكان على جانبيه أحيانًا يقفون بحثًا عن الماء .

عندما وصلت شاحنة الكهرباء إلى وجهتها المحددة ، شكرهم محمد وشرع في إكمال مشواره بعجلته . حينها ، قام بخلط الماء بالسكر ، يتناول منه جُرعات كل فترة زمنية ، ويأخذ قسطًا من الراحة في إحدى "الرواكيب" المتواجدة على الطريق ، دون أن يختلط بسكانها الذين هم في أمسِّ الحاجة للمساعدة

إستمر الحال به حتى صادفه صاحب "دفار" (شاحنة صغيرة) يحمل خرافًا ، سأل السائق محمد عن وجهته ، فلما علم أنها كسلا ، استنكر عليه تلك المغامرة ، وما كان منه إلا أن قام بتنظيم الخراف ورفع الدراجة ومحمد معه في الشاحنة .

وصول مزمل وعبد السلام ولقاء كسلا...

أما مزمل وعبد السلام ، فبعد صبرٍ طويل ، إتفقا مع صاحب حافلة على مبلغ 400 جنيه (أظنها جنيهًا سودانيًا) . لضعف شبكة الإتصالات ، لم يتمكنا من الإتصال بمحمد، وكان الخوف عليه يجعلهما يراقبان الطريق علهما يجدا له أثرًا ،

وصلا إلى كسلا في عصر ذلك اليوم ، واتجها مباشرةً نحو نهر القاش ، ينتظران وصول محمد . هناك ، إلتقيا بالشاب الوجيه "حسن كسلا"، الذي كان يجيد كتابة الشعر والغناء ، حيث يقوم بتلحين ما يكتبه . إستمعا إلى جزء من تلك الأغاني العذبة ، ووثّقا اللحظة بجوار نهر القاش و"السواقي" (آلات رفع الماء التقليدية) وقاعة عثمان دقنة التاريخية.

إطمئنان محمد وحيرة النعاج!

بعد أن رُفعت دراجة محمد مع صاحب الدفار ، وبعد مرور ثلث ساعة من تحركهم نحو كسلا ، بدأت الشبكة تبشر بخطين! ساعتها كانت كل المعالم قد إختلطت على محمد : الإتجاهات الجغرافية ، وجبال كسلا التي كانت تلوح له بسرابها ، وكأنها تطمئنه بقرب الوصول .

أمسك محمد بجواله ، واتصل بمزمل وعبد السلام ليطمئنهما بقربه منه ، وهما حينها بصحبة الجميل حسن كسلا .

بعد هذه المغامرة الملحمية ، وصل محمد وإلتقى بعبد السلام ومزمل . بعد لمِّ الشمل ، حاول الصديقان إستدراج محمد ليروي لهما حكاية تلك المغامرة ، في تلك اللحظة ، كان يغني بهمس:

(مين علمك يا فراش تعبد عيون القاش)

بدأ محمد يحكي لهما ، مستعينًا بالتسالى والتكويعة للحكاية (الإثارة والمفاجأة في السرد) ، خاصةً اللحظات الأخيرة وحيرتها ، قال لهما بذهول: "أتخيلوا معاي ، أكتر من مسافة مئتين وخمسين كيلو ، نعجة قالت للتانية باااااع ماف! دا يقولوا عليهو شنو؟ هدوء ولا دغالة؟! " يكمل مستغربًا: " الليلة لو كانت في نعجة نايمة ، نقول معليش الباقيات ما دايرات يصحنها ، ولا لو كل نعجة كانت مقبلة على إتجاه ، نقول متخاصمات وما دايرات يناضمن بعض ، الغريبة إنهن أكتر من خمسين نعجة في دفار قاعدات جوار بعض ، وكل واحدة وجهها في وجه التانية!"

كان هذا المشهد الغريب من الأشياء التي لفتت نظر محمد بعد تلك المكرمة التي قُدِّمت له من صاحب الدفار الذي خشي عليه من تعب الطريق و طوله .

كسلا في الليل والنهار

بعد ذلك، ذهب الثلاثة إلى السوق بصحبة بعض الشباب الذين كانت لهم معرفة سابقة بمزمل ، وتناولوا وجبةً أذهبت جوعتهم . بعد صلاة المغرب ، إتجهوا إلى مقهى ، حيث تناولوا كمية من القهوة إلى أن حان وقت العشاء . وهناك إلتقوا بـ "درامي"، وجه لهم دعوة لتناول وجبة الفطور في اليوم التالي ، بعد أن تعرَّف على طبيعة رحلتهم الإستكشافية .

في اليوم التالي ، قام الأبطال بجولة بمدينة كسلا ، حيث زاروا متنزه "التاكا" وجبالها الشاهقة . وفي عصر ذلك اليوم ، مروا بجمع من النساء يكسرن حجارة ، واتضح فيما بعد أنها "خرسانة" تُستخدم في عمليات البناء .

وفي مساء ذلك اليوم ، قضوا سهرة رائعة ، إلتقوا خلالها بشاب من الجزيرة أسلانج وآخر من الزبيراب يعملان بالجمارك ، وبـ "علي أدروب" ، زميل بكري موسي شقيق مزمل ، والذي يعمل ببنك فيصل الإسلامي. كانت سهرة ممتعة ، وفي ختامها ، قدَّم الشابان اللذان يعملان بالجمارك دعوة لهما لزيارة المعبر على الحدود السودانية - الإريترية في اليوم التالي .

هل حكم المحكمة لصالحي معناه خلاص لقيت حقي؟!

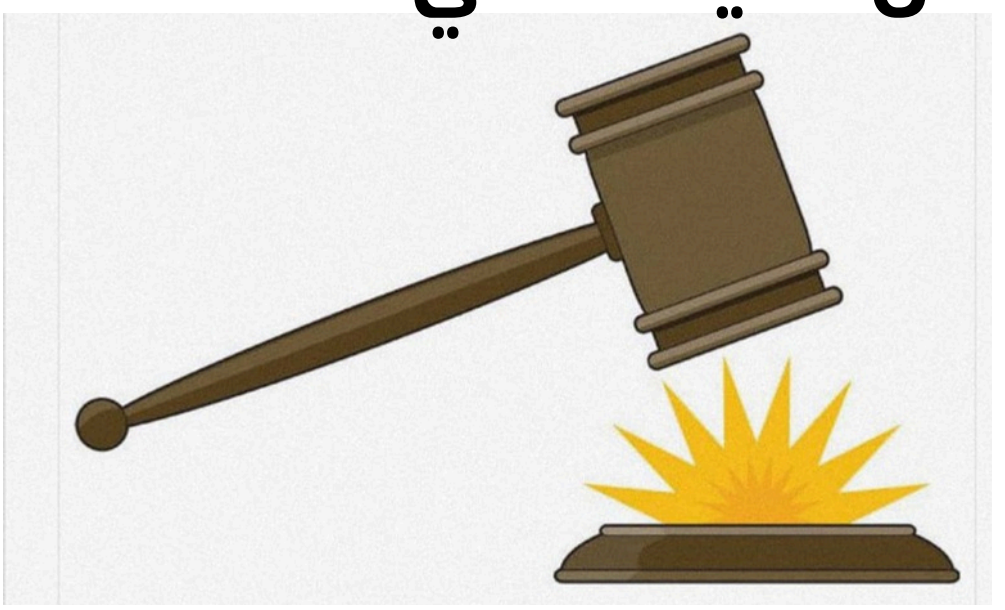

خليك واعي
د. إبراهيم بخيت

تحت هذا العنوان البسيط نريد أن نتحدث بشئ يسير عن الحكم الإبتدائي وطرق تنفيذه .
لما يكون حقك عند زول وتشتكيه ماتفتكر إنه أول ما المحكمة تصدر حكم لصالحك في قضية (دين، نفقة، أو حقوق عمل) كدة إنت إنتهيت ، الموضوع ما بالسهولة دي لأنه الناس عموماً بفرحو ويقولو (خلاص القروش جات).
الحقيقة غير كده تماماً
الحكم البطلع من المحكمة ما بكون نهائي ولا قابل للتنفيذ مباشرة إلا بعد ما تمر فترة الإستئناف وهي (15 يوم) من تاريخ صدور الحكم لو الخصم كان حاضر، أو من يوم ما يعرف بالحكم لو ما كان حاضر ،
يعني قبل ما تبدأ مرحلة التنفيذ، لازم الحكم يكون نهائي ومضى زمن الإستئناف.
مرحلة التنفيذ:
دي المرحلة البتوريك فعلاً إنك كسبت القضية، لأنك ما بترفع دعوى عشان تمسك ورقة مكتوب فيها حكم حبر على ورق ساي ... صاح؟
إنت داير تشوف النتيجة على أرض الواقع يعني قروشك أو حقك يرجع ليك، حتى ولو طلع ليك ألف حكم بي ألف قضية؟ طالما إنك ما إستلمت ما بتضوق طعم للقضية .

بعد صدور الحكم
لازم تقدم طلب تنفيذ أو زي ما بنسميه (عريضة تنفيذ) للمحكمة الأصدرت الحكم، وقانون الإجراءات المدنية 1983م وضّح شكل العريضة والبيانات البتكون فيها وقال:
لو الحكم ما إتنفذ في وقت صدوره التنفيذ بكون بي عريضة بتقدمها للمحكمة ولازم تحتوي على المعلومات دي:
1- رقم القضية وأسماء الأطراف وتاريخ الحكم
2- إذا حصل وفاء (يعني دفع جزئي) أو تسوية لازم تذكرها.
3- تكتب بي وضوح الحاجة الداير تنفذ عشانها (دين، نفقة، تسليم مال ..إلخ)
4- تذكر إسم الشخص الداير تنفذ الحكم ضده
5- تشرح الطريقة الداير تنفذ بيها:
. لو داير تسلم حاجة معينة تقولها او حجز عليها وبيعها
. ولو عقار، لازم تذكر وصفو وتجيب شهادة بحث من الأراضي..
يعني العريضة لازم تكون كاملة وواضحة عشان المحكمة تقدر تنفذ ليك الحكم بدون تعطيل.
قبول_الطلب:
لو العريضة ناقصة أو ما فيها كل المعلومات المطلوبة، المحكمة بتساعدك تكملها، ولو شافت في نقص ممكن تقول ليك كمّلها في نفس الجلسة أو خلال فترة معينة لكن
لو ما كملتها في الزمن المحدد؟ الطلب بتاعك بيعتبر كأنه ما إتقدم يعني بكل إختصار ... لازم تكون جاهز ومكمل أوراقك من البداية عشان ما تضيع زمنك ساي.
الإعلان قبل التنفيذ أصلاً مفروض المحكمة تنفذ الحكم بدون ما تعلن الطرف التاني بطلب التنفيذ ، إلا في حالتين:
1- لو مرت أكتر من (6 شهور) من تاريخ صدور الحكم وما إتنفذ.
2- أو لو الزول الداير تنفذ ضدو مات وبقى التنفيذ ضد الورثة..

وفي بعض الحالات المحكمة ممكن تنفذ بدون إعلان لو شافت إنه الإعلان ممكن يأخر التنفيذ ويضر بي صاحب الحق في التنفيذ أو العدالة.
ختاماً
الحكم القضائي البطلع دة ياجماعة ما معناهو القروش أو حاجتك جاتك خلاص ... لأنه في مرحلة أهم بعدو؟ وهي مرحلة التنفيذ ودي المرحلة البتخليك فعلاً تشوف نتيجة تعبك مجهودك..
وزي ما بقولو ناس القانون
(الحكم بداية النهاية ... والتنفيذ نهاية البداية)

وخليك واعي..

وقفات مع المرض والإبتلاء

حياتك أهم
محمد فوزي

الحمد لله مولي الأنعام وشافي الأسقام والباقي على الدوام وصل اللهم على سيدنا وحبيبنا محمد سيد الأولين والآخرين والهادي إلى السراط المستقيم وبعد.
إن الإبتلاء سنة ربانية إقتضتها حكمة الله سبحانه وتعالى في هذه الدار لتكون داراً للإمتحان في الشهوات والمرض والخوف والنقص في الأموال والأنفس والثمرات وكذلك بكثرة الأموال والصحة كما يقول سبحانه وتعالى(ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون).
وتأتي البشرى عند الصبر على البلاء في قوله تعالى (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب).
وعن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال(ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه)

هل نستسلم للمرض؟!
بالطبع لا ،شرع الله الطب والدواء والتداوي والإستشفاء بكل الجوانب وقاية وعلاجاً مادياً وروحياً،
الإستسلام للمرض يعني نهاية الحياة اما تقبل واقع المرض لا يعني الإستسلام بل يحرر طاقتك لمواجهته.
إذاً كيف نواجه المرض؟
لا تيأس: واجه المرض بقوة الأمل والإيمان بأن الشفاء ممكن.
تقبل الواقع:أقبل واقعك الجديد بدل من إنكاره هذا القبول يحرر طاقتك لمواجهة المرض بدلاً من هدرها في محاولة مقاومته.
تقبل مالا يمكنك التحكم فيه*: تعلم إذا كان المرض يحتاج الراحة وتأجيل الإمور فاستسلم لهذه الحقيقة واستمتع باللحظة الحاضرة بدلاً من القلق بشأن المستقبل
أعتني بنفسك: إذا كنت تعاني من أمراض مزمنة حافظ على إلتزامك بتعليمات الطبيب وتذكر أن إهتمامك بنفسك وصحتك يتطلب مجهوداً نفسياً وجسدياً كبيراً.
*تذكر قوتك الداخلية.. لدى كل منا طاقات كامنة يمكن إستخدامها للتغلب على الأمراض

والتحديات الجديدة.
التداوي أمر نبوي حيث قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم تداووا عباد الله فإن الله لم يضع داءً إلا وضع له الدواء غير داء واحد، الهرم) وفي حديث إلا السأم، إذاً التداوي لا ينافي التوكل أبداً بل إن التوكل الحقيقي الأخذ بالأسباب التي خلقها الله.
.هل المرض مسئولية جماعية أم فردية ؟!
المسؤولية مشتركة بين الفرد والمجتمع تقع على الفرد مسؤولية العناية بنفسه وإتخاذ القرارات الصحية.
بينما يقع على المجتمع توفير البيئة الصحية والظروف الداعمة من الحكومات والمجتمع الحكومة بالإطلاع بواجباتها في توفير البنية التحتية وتنظيم حملات التوعية والتدابير الوقائية ووضع السياسات لرعاية علاجية وطبية سليمة يساندها
الدور المجتمع في الإسناد والدعم بإيجابية.
الصحة مورد الحياة اليومية وليست غاية للعيش
يارب إن كريماً مسه السقم
وأنت أرحم منا فيه يا حكم
فعافه لا تدع في جسمه ورماً،
شفاءً به تذهب الأسقام والألم
فإنه كان صباراً ومحتسباً
وفيك وحدك عند الكرب يعتصم.
.مهم لحياتك.:
(أنا وحدي من يستطيع تغيير حياتي لا أحد يستطيع ذلك نيابة عني)
كارول بورنيت
.تذكر دائماً.:
عندما تصل إلي نهاية حبل حياتك أربط عقدة فيه وتمسك به.

الملاريا

عيادة
د/ منى كمال الدين
إختصاصي طب الأطفال

زاوية توعوية عن مرض الملاريا في بعض جوانبها
هذه الأيام تكاد لا تخلو العيادات بل تكتظ بالمرضى ومعظم المرضى يكون التشخيص النهائي هو مرض الملاريا..
لذا أود أن أوضح بعض المعلومات عن تشخيصها وعلاجها..
كتير من الأمهات شكواهم إنو الطفل يعاني من ملاريا متكررة أو في بعض المعتقد إنها مزمنة...
طيب تعالوا نتعرف على الأسباب و التفاسير لمثل هذه الحالة عشان نعالج الملاريا دي:
- ممكن تكون الجرعة الأخدها الطفل ما صحيحة، ناقصة، عشان كدة يجب مراعاة الجرعة حسب الوزن، من 5 - 14 كيلو حبة واحدة في الجرعة ، من 15- 24 حبتين، من 25- 34 تلات حبات، أكثر من 35 أربعة حبات
- في حال إستفراغ الحبة أو جزء منها يجب إعادة الجرعة.
- لا بد من التأكد من وجود الملاريا عن طريق الفحص، فلو كانت إحدى هذه المرات بس حمى، وملاريتي بعرفها ساي الكلام دا ما صاح، و ما بنقول إنو الولد عندو ملاريا مزمنة أو مقاومة للعلاج .
- في حال تم التأكد من الفحص عند التشخيص وكانت الجرعة مثالية حسب الوزن ومن غير إستفراغ ، وظهرت الأعراض مجدداً يجب التأكد من فحص الملاريا من جديد مع تحديد النوع، وما كانت ملاريا حبشية vivax, ودي بتحتاج لعلاج تاني بعد نخلص الكوارتم، إسمو البرايمكوين...
- في حال تم التأكد من الفحص عند التشخيص وكانت الجرعة مثالية حسب الوزن و من غير إستفراغ ، وظهرت الأعراض مجددا يجب التأكد من فحص الملاريا من جديد مع تحديد النوع، وما كانت ملاريا حبشية vivax, ممكن نقول ملاريا مقاومة للكوارتم، و ناخد خط العلاج التاني الدهب DHAP...
في مفاهيم تانية أحب أوضحها :---
¶¶ مافي حاجه إسمها ملاريتي بعرفها براي لا بد أن تكون لديك الأعراض والعلامات ونتيجة إيجابية من الفحص المعملي..
¶¶ ما أي حمي معناها ملاريا .. الحمي أسبابها كتيرة جداً..
¶¶ البندول لا يخفي الملاريا في الفحص المعملي ولو كان بيخفيها لأتخذه الأطباء علاجاً للملاريا بدلاً عن الكينين...
¶¶¶ البندول مخفض ممتاز لحرارة الجسم وهو أيضاً مسكن جيد لآلام الجسم...

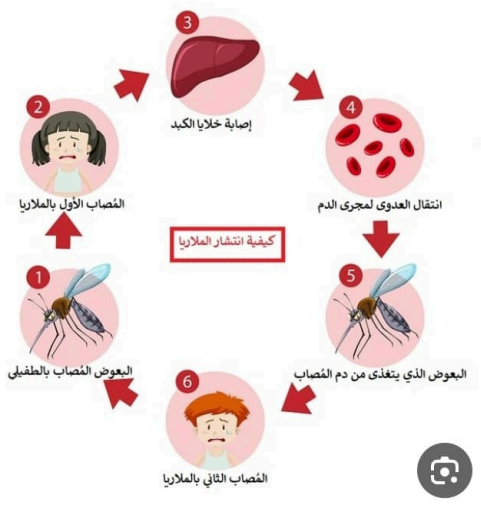

¶ مافي حاجة إسمها ملاريا بتبقى تايفويد . التايفويد مرض بكتيري يسببه بكتيريا السالمونيلا أما الملاريا مرض طفيلي يسببها طفيل البلازموديوم..
¶¶¶ الكينين ما بعمل فشل كلوي ولا بعمل إجهاض للجنين وإنما الفشل الكلوي وإجهاض الأجنة من مضاعفات مرض الملاريا...
¶¶¶ حقن الأرتسونيت بعد تفتحتها تاني ما بينفع حفظها بمعني تنتهي مدة صلاحيتها بعد إعطاء الجرعة مباشرة لذلك لا يصلح حفظ الباقي في التلاجة ..
¶¶¶ الناس ما تمشي من المعمل للصيدلية مباشرة تقابل الطبيب وحسب حالتك الصحية بيكتب ليك الوصفة العلاجية للملاريا..
كامل الصحة والعافية للجميع يارب العالمين

الدماء وأمل جهاد القلوب والضمائر في الفاشر

مصطفى فيصل الفكي

يا أهل الدنا يا خرائط القلب المنهكة في الفاشر حرق لا يطفأ بنار ولا يروى بالدمع وحده هناك تكسرات أجنحة الصباح على صخور الخوف وغاب النور عن وجوه كانت تبتسم للحياة رغم الجراح.
يا من تملك في صدرك رحمة أسمع الفاشر صرخة لم تخرسها الرصاصات ولا تغطيها الصور الباهتة هي كلمات أم فقدت صغارها ونداء جريح لم يسمع في ممرات المستشفيات الماهورة هي بيت ترك مفتوحاً على رياح النهب وكتاب قرئ آخره قبل أن ينجز فصلها الأخير .
لن نرضى للظلم أن يصبح قانوناً ولا للغدر أن يأخذ مكان التاريخ إن التاريخ لا يرحم من تخلى عن إنسانيته ولا يمحو من ذاكرة الشعوب من جرحهم بسيف أو بتجاهل فلنرفع أصواتنا بالحق لا بالهوى ولنحمل القضية بضمير لا بسيف الجهاد الذي أؤمن به هو جهاد الكلمة الصادقة جهاد العمل الإنساني جهاد المحافظة على كرامة الضحايا وذكرهم .
يا من تسكنك الآهات ولا ترى طريقا للنجاة تذكر أن الأدوات في يد السلام أقوى مما تظن التوثيق نور على ليل المخادعين والشهادة بالحق أقوى من ألف بندقية بلا قضية عادلة التبرع بكساء بلقمة بدواء بحملة لتأمين مأوى هو تعبئة تبنى عليها الحياة وتنقذ النفوس المعرفة والقول والوقوف مع الضحية في مؤسسات العالم كلها جهاد له ثمنه في الأرض وفي السماء
يا من تريد أن تصلح فلا تهدم إنسانية نفسك في الطريق لا تطف النور بالنيران ولا تجبن أمام الظالم فتكون جزءاً من جريمته بصمت أو تواطؤ أدع وأستغفر وأسأل ربك أن يجعل الحق ماداً في قلوب الذين سيتداركون الضياع وأن كان للغضب موضع فليكن غضبك على الظلم لا على الناس ليكن سعيك للنهوض لا للتفتت والفتنة.
هيا يا أهل الوطن يا من في صدوركم حب الأرض مسكن وذخر لننهض جميعاً بنداء صادق لا يفتأ في الصدور نداء إستنفار لضمائر لم تخب بعد فلنكن للجراح سيوف رحمة لا للنار بل صنّاع عون لا مدمّرين نرفع راية الوطن بالعمل والصدق لا بالإنتقام نحيي الأحياء بخطوات ثابتة ونحصن المنازل بالخير نسعف الجرحى ونؤمن المأوى ونوثق كل ظلم لنفتحه لعيون الحقيقة نزرع في الأزقة شعلة تواصل وصوتاً يطال من له شان بالعدل نؤسس فرق تطوع ومخازن للغذا والدواء وننظم حملات للمناصرة في المحافل ونمد اليد لكل مكلوم بأخلاق لا تعرف الخنوع فالتعبئة هنا جهادنا في الحق عمل ودعاء وإستغفار سلسلة خير تحيي الوطن وتمحو عن الوجوه آثار الخوف وتعلم الأجيال أن الكرامة تدافع بها القلوب قبل الأيدي ...
هيا نعبئ قلوبنا بالعمل كله محبة ووفاء أكتب رسالة شارك خبراً موثوقاً ساند مؤسسة إنسانية أحمل ملف ضحية إلى من يطالب بالعدالة واجد في الدعاء والذكر والإستغفار فإن الإستغفار مداد القلوب حين تصاب بالجراح وينعش النفوس حين تذوب الآمال ولا تنس أن القوة

الحضارية .في السلم أبلغ أثر وأن الضحكات التي سنزرعها بعد النداء خير معجزة على الدوام .
يا أهل الفاشر والضمير إن لدمائكم إسماً لا يموت إنه إسم الأمانة والحق لن نركع أمام الباطل ولن نرضى أن تظل القضية وحيدة بلا شهود وبلا ضوء سننشد للحق نشيداً لا يموت ونبني من العدل جسوراً تعبر عليها الأجيال القادمة فتعلو الضحكات وتزهر الحقول من جديد.
لتكن الدعوة إلى العمل الإنساني هي منارتنا الإستغفار ريحنا والضمير سيفنا الذي لا يقطع أحداً وأنا سنمضي بصبر وثبات وصدق نعيد للضمائر إنسانيتها وننقش في صفحات التاريخ أن الإنسانية أقوى من كل خراب.
أيقظوا قلوبكم فأنطلقت الأيام تسأل عنا يوم القيامة ليكتب التاريخ أننا وقفنا لا للإنتقام بل للعدل وللمساواة وللرحمة التي لا تضيع إنساناً ولا تهدر دماً ولا تطوى حكاية طفل لم يبلغ.
يا رب أغفر وأرحم وأهد من أضل السبيل وأنجز وعد العدالة في أرض تنوء بالجراح وتنهض بالأيادي التي تصنع معروفاً صغيراً في مواسم الألم
.

أنفاس قلم

مُحال

دنيااااا فاااانيييية

نحن نعيش حياتنا الدنيا وما أحقرها من حياة ،فالبصير الفطن
يرى أن الدنيا زائلة وفانية،وأنها مثل قنطرة نعبر عليها لحياة باقية
وأبدية وخالية من التعب والمرض والهم والحزن كما في حياتنا
الدنيوية.
فالدنيا مفعمة بالأمراض والهموم والأحزان والقلق
والخوف و الموت والمعاناة والحر والبرد والحشرات والشوك
..... إلخ
فالدنيا لا راحة فيها ولا سعادة في أيامها ،فقد تسرك بعض
الساعات وتسوئك عشرات الأيام ،
تتلاعب بك يمنة ويسرة حتى تخلع عنك صبرك و استقرارك.
وهي دار الاغبياء والسفهاء ومن لا عقل له ،أنه لو عقل لعلم أن
هذه الحياة
المتقلبة التي لا تتعدى مائة عام لكل من عاش عليها لا
خير فيها ولا سعادة في أيامها ولا لياليها القاتمة التي يعيش فيها
الكثير من المرضى يئنون ويتوجعون، وبين فقد وفراق ولوعة
واشتياق وغربة يحي فيها الناس، فالليل يأتي بحال والنهار بحال
ومن شهر لشهر تتبدل الأحوال وتتبدل السعادة بالأحزان والأفراح بالأتراح
،والسكينة بالقلق والاضطراب والضجر
، فيالها من عدو قاس وعنيد ،ويا لهامن حياة هوجاء فرحها هباء وحزنها بلاء فلا
عيش فيها ولا سكن فيها كلها زائله.....؟؟؟!!!

إنعدام القدوة في زمن الكرتون

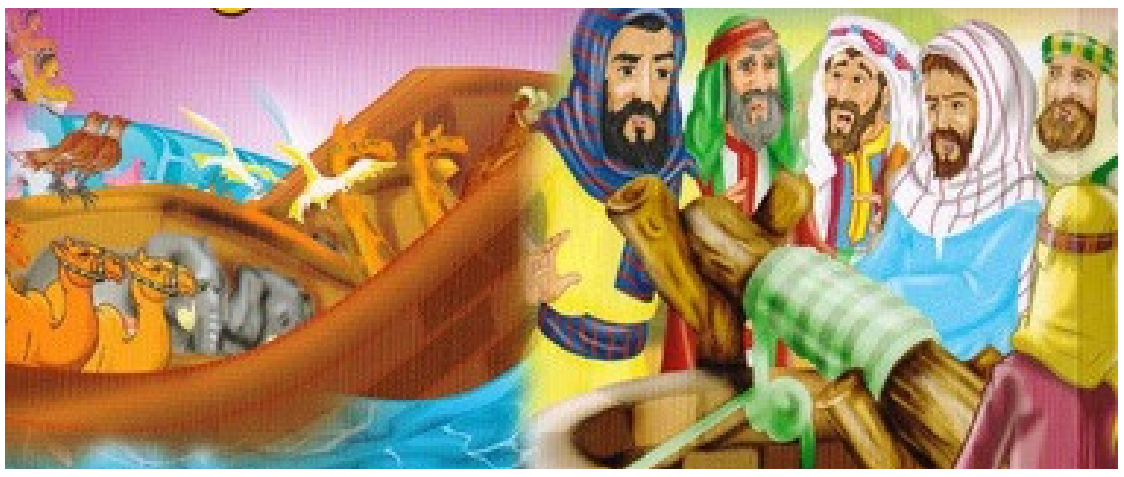

مصطفي نادر الكنزي

في العقود الماضية كانت أجيالنا ..أطفال الماضي ينبتون منبتاً حسناً وينشأون علي قيم مستوحاة من كتب قصص الأنبياء و حكايا الجدات عن الأمراء و (محمد وفاطنة السمحة) تلك (الحجوات) حين تبدأ سردياتها بـ(حجيتكم ما بجيتكم) تكون تحوي في طياتها قيم وأخلاق وأحيانا تدس فيها (الحبوبة) نصيحة كانت نتاج إنتباهها لخطأ ما،فارادت إيصال النصيحة في جوف قصة وكان لها من إصلاحنا ما كان ، واليوم إبتعد جيل اليوم عن القراءة و التثقيف حتي من قصص ومجلات الأطفال ولم تصبح (الحبوبة) كما في سابق العصر والأوان .
فأصبح جيل اليوم بين التلفاز والجوال ، كذلك كنا نحن من قبل متابعين شغوفين إضافة إلى ما سبق ،لكن المفارقة إننا كنا نجد قدواتنا في أبطالٍ حقيقيين من التاريخ أو في شخصياتٍ تربويةٍ مستوحاة من الدين .
كانت المسلسلات الدينية والتاريخية، مثل قصص الأنبياء كـ(مسلسل النبي يوسف الصديق والرسالة ..الخ) والصحابة كـ(عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد..الخ)
والفتوحات الإسلامية كمسلسل (صلاح الدين الأيوبي .. عقبة بن نافع .. سيف الدين قطز ...الخ) ومسلسلات الأئمة والدعاة كمسلسل (الإمام الثوري - أبوحنيفة - الشافعي - إبن ماجة القزويني - النسائي - الشعراوي ..الخ)
وأيضاً ما كان منها جاهلي القصة كمسلسل الزير سالم ،كانت مسلسلات تزرع قيما وتقدم نموذجًا مشرقاً للشجاعة والصدق والإخلاص والرحمة ونستقي منها تاريخ ديننا وعزة إسلامنا وفخر أسلافنا وبعض من شعائر ديننا وتواريخ وأحاديث ، تحفظ في وجداننا فلا تفارقنا وترسخ فينا عميقاً و تقوي ثقافتنا ولغتنا العربية الفصحى ، واما اليوم قد غابت هذه الأعمال عن الشاشات، وخلّت الساحة الإعلامية من الرموز الهادفة التي تُغرس القيم في نفوس الصغار وتشعل فيهم حب الدين و معنى أن تكون فخوراً بأنك مسلم ، لا تبتغي قدوة غير دينك ،
وأيضاً حين تعلم أن الإسطورة ليست (لوفي) و ليست (ايتاشي - أو مادرا) و ليس حتي (كريستيانو أو ميسي)
الإسطورة هو عثمان بن عفان عندما قرأ القرآن كاملاً في ركعة واحدة.
★ الاسطورة هو علي بن أبي طالب عندما خلع باب خيبر بمفرده.. وعندما قاتل بسيفين وتحكم بحصانه في قدميه.
★ الإسطورة هو الزبير بن العوام عندما هجم على حصن الكفار بمفرده ليفتح باب النصر للمسلمين.
★ الإسطورة هو ضرار بن الأزور عندما هجم على جيش الروم بمفرده.
★ الإسطورة هو خالد بن الوليد عندما هجم على صفوف الكفار وأختطف قائدهم وعاد إلى صفوف المسلمين سالماً.
★ الاسطورة هو الخليفة عمر بن عبد العزيز الذي أحتاج إلى أقل من عامان ليطوف بعدها بالزكاة فلا يجد من يأخذها.
★ الإسطورة هو خالد بن الوليد الذي خاض 100معركة ولم يخسر ولا معركة
.

★ و جعفر الطيار و عكرمة بن أبي جهل قائد كتيبة الموت وعمرو بن العاص وحمزة بن عبد المطلب وعمر بن الخطاب وهارون الرشيد والخ...
غياب مثل هذه القدوات صنع هشاشة في شخصيات الأطفال وضعفا في إنتمائهم للوطن وإرتباطهم بالدين نراه في الأجيال الناشئة وترك فراغًا كبيرًا سرعان ما ملأته شخصيات الكرتون القادمة من ثقافاتٍ غريبة عن مجتمعاتنا تحوي بين مشاهدها المثلية والألحاد و سيئ الاخلاق وأصبح الطفل العربي يعرف "ناروتو" و"غوكو" و"لوفي" أكثر مما يعرف الصحابة أو العلماء أو الأبطال الحقيقيين في تاريخه، يتأثر بسلوكياتهم، يقلد حركاتهم وكلماتهم، ويتبنى قيماً قد تكون بعيدة تماماً عن بيئته ودينه .
يحزنك إنغماسهم التام في ذلك، فتسمعه محتوي نقاشهم وتراه علي منصات التواصل فحوى كلامهم الدائم مما يوحي بإجيال تعلقت بما لا ينفع ولا تضر ، أمر يدعو للحزن ، وأنت تري جيل راسه مليئ بالترهات ،يتبنى أفكار أجنبية وخيالية .
والطفل بطبيعته يبحث عن بطلٍ يحتذى به، فمن لا يجد القدوة في الواقع أو في الإعلام الهادف، سيجدها في الخيال. وهنا تكمن الخطورة فالبطل في ذهن الطفل رمزٍ للقيم و من ثم يغدو رمز للقوة المادية فقط، أو للإنتقام أو للمغامرة دون ضوابط أخلاقية وأخيراً صار الأطفال يعجبون بدور الشرير المدمر الذي يتلذذ بالقتل و الإيذاء والخراب ويرسم الخطط الشريرة ويعجب بخبثه ومكره ودهائها وغدره.
يجب أن نقف فالإعلام يلعب دورًا كبيرًا في تشكيل وعي الأجيال، لذلك فإن مسؤولية صانعي المحتوى اليوم جسيمة ومثلها على الوالدين، يجب إعادة إحياء المسلسلات الدينية والتاريخية،
إنّ بناء جيلٍ متوازنٍ أخلاقيًا وفكريًا يبدأ من صناعة قدوةٍ صحيحة، تُغرس في وجدان الطفل منذ الصغر، عبر الأسرة والمدرسة والإعلام معًا. وحين يعود الطفل ليقول بفخر: "قدوتي هو عمر بن الخطاب أو صلاح الدين"، بدلًا من "ناروتو" أو "سوبرمان"، عندها فقط يمكن أن نقول إننا بدأنا نستعيد وعينا التربوي المفقود.

الذكرى الأولى لرحيل عطر السيرة والمسيرة

المبارك وجع الفقد (3)

ونحن نستنطق الناس عن مبارك عبدالرحمن سمعنا الكثير من الوصف والكثير من الصفات وكلما أوغلنا في الإستماع للمزيد من الناس كانت الأوصاف والصفات تتجدد وتتمدد لتزيد سيرة المبارك عبدالرحمن ألقاً ووضاءة وعطراً :
(أحد الرموز المهمة في العمل الوطني) ،
(كانت له صفات الصحابة) ،
(كان رجلاً أمة)،
(كان نسيج وحده في صفات قل أن تتوفر في شخص واحد) ،
(إءا رأيته ذكرك بالله) ،
(من المؤمنين الصادقين الذين لا خوف عليهم) ،
(كان مجتمعا قائما بذاته) ،
(كان يذكرنا بجيل التابعين)،
(كانت صحبته نعمة) ،
(كان أثره طيباً) ،
هذا بعض ما وصف به الناس الرجل الذي حملناه علي أعناقنا بعد ظهر الثلاثاء 22/10/2024 ومضينا به إلي مثواه الأخير ، وفي الغالب فإن القبر الذي إحتواه إحتوي معه صفات قلّ أن توجد في رجل واحد ، وليتنا نأخذ من سيرته العطرة القدوة ونستلهم منها منهج الطريق القويم من أجل مجتمع أفضل .

د.خالد عبدالرحيم::

سيف الحق في وجه الزيف والحيف ..

من بعد التحايا الواجبة للجميع وتثمين الجهد المبذول والذي نأمل أن نكون له سنداً ، أما الحديث عن شيخنا الأخ مبارك فهو كان فينا انساناً تحدثك جوارحه في تمام صدقها بملامح تتبينها قبل أن ينطق لسانه فقد كان رجلاً أمة بكل ما تحمل الكلمة من معان ، قليل الحديث كثير الفعل ، الناس كلهم عنده سواء إلا من تميز بحسنٍ أو أنفرد بقبحٍ مبين ، يحمل الناس محملاً واحداً ، صدوق الحديث كتوم للسرِ وفيٌ للصديق محبوب للجميع .
ما استطاع احد طيلة مسيرته ان يقدح فيه أو يتحدث ببنت فاه أو شفاه فيه إلا بالخير والثناء والمدح والإطراء.
قضى فترة كان فيها التجاذب فبقدر ما كانت مليئة بالمحبة والإخلاص لم تخلو من الماكرين ولكنه قادها بحكمة وخاطبها بحنكة لم يهاب المواقف فلم يكن هدفه إلا تحقيق أحكام المولى عز وجل ومن يكن هذا ديدنه لن يخطي الدرب ولن يتنكب الطريق.
جمع حوله طيفاً من الناس بحكمته المعهودة فأمكنه أن يوصلهم إلى بر السلامة ، برغم التفاوتات تجده يبسم في وجه الطفل ويفرحه الخير ويعمل على مواساة المكلوم ، شكّل شخصيته الفريدة بعصامية قل مثيلها في زمانه ولن نغفل انه كان سيف الحق في وجه كل زيف وحيف .
وحياته كلها كانت عبارة عن جهاد متواصل وقد عاش بيننا محبوباً محط إجماع عند كل من عرفه نسال الله سبحانه وتعالى أن يكرمه حيث لا حدود وقد كان عطائه بيننا بلا حدود .

م . محمد الفاتح عبدالوهاب

الرجل الأمة

مبارك عبدالرحمن ليس من أعلام قرية النوبة فحسب بل هو من أعلام الريف ورمز من رموز الدعوة الإسلامية بالبلاد كان من المتفردين في كل شئ إذا رأيته ذكرك بالله كأنما تجسد فيه حديث النبي ﷺ : (إن من أرفع الناس درجة عند الله يوم القيامة من إذا رأيته ذكرك بالله) يعظك وهو الصامت ويوجهك دون أن يكلمك رجل قدوة في زمن قلت فيه القدوات ، في كثير من المرات كنت أزوره سيما في أيام مرضه الأخيرة ضمن برنامج زياراتنا الإجتماعية ولكن زيارته كانت أمراً آخر وكنت أهمس في أذن من يرافقني : (إننا نذهب إلي الكثيرين لنرفع معنوياتهم أما زيارتنا لمبارك إنما لنرفع معنوياتنا) ، له ثقة عالية في الله ودرجة عالية من الصبر على الإبتلاء وبرغم فقده لرجليه ولبصره كان يطمئنك بأنه أفضل حالاً منك ويذكرك بالرضاء وهو أعلى درجة من الصبر وتجلس إليه فيبادرك بالحديث عن هموم الأمة قبل أن يحدثك عن همه ومرضه الذي أقعده فصار يمشي على دراجة ولو أردت أن أجسده في قصة من قصص السلف الصالح فأن قصة عروة بن الزبير رضي الله عنه تذكرني بمبارك وكنا نعظ بها الناس من على المنابر فعروة بن الزبير من جيل التابعين وقد حببت إليه الصلاة وكان يعظ الناس بحاله قبل أن يعظهم بمقاله ولما أصابته (الأكلة) عندما كان بالشام في ضيافة صديقه الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان نصحه أطباء الشام بأن تبتر رجله حتى لا يفسد الجسد كله فقال : هذا قدر الله والحمد لله ، وعندما هم الأطباء ببتر رجله نصحوه بأن يشرب مشروباً كان معروفاً بإنه يذهب العقل وهو بمثابة المخدر فقال لهم كلمة شرفت ذلك الجيل بل شرفت المنهج الذي صاغ ذلك الجيل وهي الرضاء والطمأنينة والثبات على المبدأ قال : والله لن أُغيِب عقلي عن الله ساعة وإن كنتم فاعلين فأنظروا عندما أكون في الصلاة فإني حينها لا أحس إلا بالله وحين دخل في الصلاة مد رجله وتم بترها دون أن يتحرك وكان له ولدان يراقبان الموقف من سطح الدار فتأثر أحدهما فسقط ومات وجاء الناس يعزونه فما زاد علي أن قال : الحمد لله اللهم لك الحمد ولك الشكر كان لي ولدان ذهب أحدهما وبقي الآخر فلك الحمد علي الذي ذهب ولك الشكر علي الذي بقى ، وكان لي رِجلان بترت إحداهما وبقيت الأخري فلك الحمد على التي بترت ولك الشكر على التي بقيت فما زالت آلاءك علينا تتمدد).
إنها درجة عالية من الرضا تجاوزت مرحلة الصبر (من رضي فله الرضا) ونحسب أن مبارك علي هذه الشاكلة ولا نزكيه علي الله .
في فترة رئاسته للمحلية كان يتفقد الضعاف ليس في قرية النوبة فقط بل في كل القرى وإمتد خيره حتى وصل إلى بعض المنشآءات الخيرية (كنا نشيد مسجداً في غرب الجزيرة إسلانج من الجالوص وإستعصى علينا إكماله حيث كان ينقصه الشبابيك وذات مرة ذهبت إلي ذلك المسجد ووجدت أن به شبابيك فسألت عنها راعي المسجد فقال : أحضرها مبارك عبدالرحمن !!).
هناك الكثير من القصص التي طويت في ذاكرة التاريخ ولكنها بقيت عند الله بعد أن إستودعها عنده أولئك الأخيار .
مبارك رجل أمة ويمكن أن يقال عنه الكثير وبفقده فقدنا قامة كانت تعظنا بحالها قبل أن تعظنا بمقالها نسأل الله أن يتقبله قبولاً حسناً ويجمعنا به في مستقر رحمته ويجعل البركة في عقبه وكلنا من ذلك الرحم.
مهندس / محمد الفاتح عبدالوهاب مدير مركز الدعوة بالجزيرة إسلانج

حسن المبارك السنهوري :

(مبارك) رجل العهد الذهبي للمحلية

للجنة التخطيط والأشغال والمرافق العامة والأخ/ طلب الطيب رئيساً للجنة الأمن والأخ/ مبارك الجيلي رئيساً للجنة الزراعة وكان وقتها المدير التنفيذي للمحلية الأخت/ سلوى جبارة ربنا (يطراهم) بالخير جميعاً ويرحم من مضى منهم ويجعل البركة ويمد في عمر من بقة منهم.
حديثي عن الأخ/ مبارك هو حديث الأخ عن أخيه فقد كان بمثابة الأخ وأكثر من ذلك .
عملت معه لفترة ٤ سنوات كان رجلاً حسن الأخلاق ودوداً طيب المعشر يحترم كل من يلاقيه ويصغي لكل من يتحدث إليه ، يعرف كيف يفوض السلطات وقد كسب علم الإدارة دون أن يدرس في المعاهد ليتعلمها تحس أن الله حباه بهذا العلم كهبة ربانية لم يكن يتدخل في عمل أي لجنة ، كنا نجتمع كل إسبوع كلجنة مفوضة نتدارس ونتباحث في هموم ريفنا الحبيب وأقولها بكل صدق وفخر لعل فترة رئاسة مبار عبدالرحمن للمحلية كانت خير فترة تمر بها محلية الريف الشمالي من حيث الإنضباط والتعاون ونكران الذات والإدارة الحقة .
في عهده قمنا بتخطيط أغلب المخططات السكنية الموجودة حالياً ، خططنا إمتداد النوبة وإمتداد إسلانج كاملاً وأذكر إنه كان ١٠١٢ قطعة وخططنا إمتداد النوفلاب والسروراب شمال وأجيزت في خطط إسكانية في عهد السيد المحافظ/ الفاتح عبد المحمود .
كان مبارك محط تقدير وإحترام الكل وكان يتعامل مع الجميع كما الأخ الأصغر يسمع ولا ينتقد ، يتعاون ولا يتضجّر ، فقد كان مثالاً للمسلم الصادق ووطنياً خالصاً محباً لريفه ومحباً لوطنه وقبل كل ذلك محباً لدينه
ألا رحم الله الأخ مبارك عبدالرحمن وجعل الجنة متقلبه ومأواه بفضله ورحمته (رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضي نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) والتحية لكل من عمل في هذا العهد الذهبي عهد التطور والنماء في محلية الريف الشمالي .
حسن المبارك / السناهير

الذكرى الأولى لرحيل عطر السيرة والمسيرة

المبارك وجع الفقد (3)

حسن محمد عباس :

شبيه الصحابة ..!

الأخ المجاهد/ مبارك عبدالرحمن، عملنا معاً لفترة طويلة وكنت معه حين كان أميراً للتنظيم بالحركة الإسلامية قبل رئاسته لمحلية الريف الشمالي كان رجلاً صادقاً وفياً نقياً تقياً ورعاً يخاف الله كان يقف في الأمور المشتبهات وعندما يؤذن الآذان لا يستمع لأي شخص كان يقول نداء الله أحق بأن يسمع وكان يصلي بطمأنينة وخشوع ، وتراه في صلاته كأنه متصل بالسماء ولا يبتغي إلا مرضاة الله.
حين تولى رئاسة المحلية بكى من ثقل المسؤولية وخوفه من التقصير وكان يقول لي: إن سيدنا عمر بن الخطاب خاف من أن تتعثر بغلة بأرض العراق ويسأله الله لما لم يسوي لها الطريق) ، لم يكن يحب المال كان قليل الكلام كثير الإستماع وحين يستمع لشكوى مواطن كان يسمعه بكل حواسه كان رجلاً كريماً في كثير من الأحيان عندما نأتي في وقت متأخر من بعض الأعمال والإجتماعات بالخرطوم كان يصر علي أن أبيت معه بمنزله و عرفت أسرته وكلما قدمت هدية لإبنه الصغير هشام كان هو بالمثل يقدم هدية لإبني محمد وكان يتمثل في ذلك قول المصطفى ﷺ : (تهادوا تحابوا).
كان بابه مفتوحاً وقلبه مفتوح رجل حييٌ كان يضع يده على فمه حين يضحك عندما ذهبنا لآداء العمرة وقد ترافقنا فيها مرتين رأيته يقيم الليالي بالحرم وكان يكثر من الصلوات والطواف ببيت الله وكان يطيل النظر إلي بيت الله في جلسات طوال لأن النظر إلي بيت الله عبادة وقد أدى هذه العبادة خير آداء .
كان يتأدب حين يصحو لصلاة الصبح بحيث لا تتسبب حركته في إيقاظ من حوله ، كان مهذباً لطيفاً شجاعاً لا يحب المشاكل ولا الجدال لا يرفع صوته أدباً ، كان الشيخ خالد عبدالمحمود يقول : (ود عبدالرحمن ود حبيب الله دة ما بنفع يكون رئيس محلية لأنه (فكي غير الطاقة) بمعني إنه لا يختلف مع أحد ولا يحرج أحداً ويقضي حوائج كل الناس حتي غير المحتاج) .
هو شخص فريد ونسيج وحده وقل أن تتكرر صفاته في شخص واحد (أخلاق ، سلوك، قيم، صلاة ،كرم، إحترام تقدير، وفاء، عرفان، صدق) وكان ملتزماً بتوجيهات التنظيم ، عندما تراه تحبه وكأنك ترى صحابياً ولا أبالغ إن قلت إنه يشبه سيدنا أبوبكر الصديق في أخلاقه وسلوكه ومعاملاته ولم أسمع صوته يوماً يرتفع على أهله أو على جيرانه.
شخصية فريدة تستحق أن تكتب عنها مجلدات وهو من القلائل الذين يشبهون صحابة رسول اللهﷺ .
في مسجد النوبة كان مواظبا على حلقة التلاوة بعد صلاة الفجر لا يتغيب عنها وكان كثير الأدب معي حين أكون في ضيافته.
حسن محمد عباس (الكوداب) عضو سابق بالمجلس التشريعي بولاية الخرطوم

محمود إبراهيم محمود:

رجل متفرد جمع أهل الريف على كلمة الحق والخير ..

وعندما أسندت إليه رئاسة محلية الريف الشمالي كان الكل يأتي إليه ويستقبل الناس ببشاشته وإحترامه المعهود وأفضل فترات المحلية كانت فترته لأنه أحب الناس وأحبوه، الأخ/ مبارك كان مدرسة في العلم والأخلاق هدوء وطيبة في غير ضعف وله الفضل بجمع أهل الريف على كلمة الحق والخير.
التحية والتقدير لكل الأخوة بالنوبة والرحمة والمغفرة لمن سبق منهم والنوبة بها الكثير من الإخوان الأفاضل حفظهم الله
ورعاهم، والرحمة والمغفرة للأخ/
مبارك عبدالرحمن ونسأل الله أن يكون
كل ماقدم في ميزان حسناته ولا حول ولا قوة الا بالله.
(محمود إبراهيم
محمود. قرية الحوشاب..
. جامعة أفريقيا
العالمية).

نسأل الله الرحمة والمغفرة للأخ الجليل/مبارك عبدالرحمن حبيب الله هذا الرجل المتفرد نسيج وحده في التقوى والإخلاص والتواضع وسهولة التعامل مع الفكر الراجح والعلم الغزير ، ودائماً ما يذكرني بقول الشاعر إدريس جماع :
هين تستخفه بسمة الطفل... قوي يصارع الأجيالا
عملنا معه فترة في العمل العام وكان هو الملهم وهو القدوة الحسنة ، إستطاع في فترة وجيزة أن يجمع كل الناس حوله بزهده وورعه وقول الحق.
عندما ذهبنا إليه أول مرة في البنك و رأيناه في موقع عمله الراقي لم نكن نتخيل بعدها أن يجوب معنا القرى في الريف الشمالي ويجلس معنا في أي وضع ويأكل طعامنا المتواضع ولكنه علمنا بقدوته الكثير من السلوكيات وهي عنده فطرية ولا يتكلفها.

شق الوادي

عبد الوهاب الطيب

ذاكرة الأيام الماضية

..

أذهب إلي صديقي عمر لآداء واجب العزاء في عمه ، وعمه هذا ما هو إلا والد أستاذي عبدالله عباس وفي سرادق العزاء لا أجد عمراً ولا عبدالله وأسأل عنهما والإجابة إنهما مريضان بحمي الضنك ،

ومعاوية أفتقده مرة لأكتشف إنه صريع حمي الضنك ثم أفتقده مرة أخري بعد فترة لأجده مرافقاً لصديقه الحميم هيثم بالمستشفي نتيجة لمضاعفات حمي الضنك ،،

وألتقي مع أسامة عند إبن خالته مبارك المصاب بالحمي بعد مغرب السبت وبعد العشاء الحمي تصيب أسامة ،

ومحمد ومبارك والفاتح وزيد وعبيد وصغار وكبار ونساء وأطفال يصابون والضنك يسود ويستأسد..

والناس تنظر إلي الوباء المستشري وأحدهم يقول : (الدانات ولا الحميات) ودانات الدعم السريع أيام إحتلالهم للخرطوم وإستهدافهم بها لمنطقتنا بين الفينة والأخري لم تشكل ولا 1% من ظلال الخوف والرعب الذي شكلته حمي الضنك فكل بيت تزوره الحمي تصيب الجميع وكل من لم تصبه الحمي اليوم فهو مشروع مصاب غداً وحيرة الناس الذين لم تصبهم الحمي بين الخوف والأمل ، وفي واجب الزيارة لمرضي الحمي تزدحم عند الناس أسبقية الزيارات فالأهل والجيران والأصدقاء كلهم مصابون والقرية تتحول إلى مستشفى كبير وأحدهم يوجز الأمر ويقول : ترانا في زياراتنا لمرضي الحمي ندخل بيوت ونخرج من بيوت ونتصادف مع آخرين في دخولنا وخروجنا والأمر يشبه الزيارات أيام الأعياد ،،

والوباء بإذن الله إلي زوال ،

وفي غمرة حصاد الحمي تأتينا البشارة فمدرسة الشهيد/ أبوبكر الطيب الثانوية تحرز المركز الأول للمرة الثانية تواليا علي مستوي إدارية الريف الشمالي ومحلية كرري في إمتحانات الشهادة السودانية وترتقي درجة علي مستوي ولاية الخرطوم من المركز التاسع إلى الثامن .

المحافظة علي الطليعة قمة الإنجاز فالقاعدة تقول إن بلوغ القمم سهل والصعب هو أن تحافظ علي وجودك فيها ورغم صعوبة ذلك فإني متفائل بالمحافظة علي المركز الأول في الإمتحانات القادمة فقد ذكرت مديرة المدرسة بأن مستوي الدفعة الممتحنة أكثر تميزاً من سابقتها ، عموماً يبقي نجاح مدارسنا بمثابة نقطة ضوء وسط عتمة الوباء والبلاء.

وعصابات الدعم السريع تستولي علي الفاشر وتستبيحها بعد إنسحاب الجيش لتقديرات عسكرية ومعنوياتنا تنهار

وسيناريوهات أسوأ بكثير نتصورها ونغفل عن الله سبحانه وتعالي ثم نعود إلي رشدنا فالله كافينا من كل شر وهو حسبنا من كل سوء فمن لطفه سبحانه وتعالي بالسودان في أول أيام الحرب والجيش في أحواله العادية وبلا إستعداد ولا تحشيد ومع ذلك لم يستطع أنجاس المليشيا وداعميهم من الإستيلاء علي البلاد والآن الجيش برغم إنسحابه وبرغم سيطرة الانجاس علي كل إقليم دارفور فإن الجيش والمقاومة الشعبية قادرين علي العودة والإنتصار وإستئصال سرطان المليشيا بحول الله وقوته وإن ننصر الله فهو ناصرنا وأن توكلنا عليه فهو حسبنا ولن يضيعنا وسيرد كيد المعتدين .

طرف حكى

معاوية محمد الحسن

اذا ناديت حيا

ها نحن بتنا نعاود المقابر في اليوم اكتر مما نعاود كل مرفق آخر اللهم الا المشافي والمعامل والصيدليات و في روتينية اشبه بعقارب الساعة دونما كلل او ملل او حتى قليل تنبه قد يكون هناك قليل من تبرم او ضجر سرعان ما تاخذنا منه او عنه التباسة اخرى

رحميتنا هي ما جعلتنا نكون عند كل مقبرة (تحضرو عشاي ما تحضرو بلاي) لعله حال لسان اماتنا بالامس وان بعُد الزمان في لحظة استدعائها لمعايشة افراح مفقودة آن ذاك والحال من بعضه نترحم على كل من انتقلوا للرفيق الاعلى ونترحم ايضا علينا والناظرين آوان الرحيل

غير أنّا لم نتأمل بعد ابعاد تلك الحياة التي نطلق عليها اسم الدنيا ومع ذلك مازلنا عليها متكالبين ، غافلين ان خيراتها تسعنا جميعا اذا ما راعينا إيثار الآخر وخصصناه بنظرة تُقدّر ادميته وكون اننا عابرون

كل هذا لا يقلل حقنا من أخذ نصيبنا لكن هل انتباهنا بما يكفي؟!

بتنا نرتاد المقابر في آلية وبرود كأنا نغرس زرعا لا روحا كانت تمشي بيننا بكل آمال

وامنيات الحياة لنعاود بعد لحظات مع آخر

أشبه ما يكون حالنا

هلك زيد فهل نجا عبيد

الحمدلله على كل حال والعودة اليه خواتيم كل مآل وما احوجنا لان نزيد في انتباهتنا

مقاربات

محمد عبد الوهاب

اذهب ولا تعد

هي الدنيا يا صديقي ساحة مفتوحة للصراع اساس بنيانها التدافع وأس توازنها الشد والجذب والمد والجزر والخير والشر، هي قائمة على الازدواجية والثنائيات من أصغر ذراتها إلى أكبر أجرامها، تشد بعضها البعض بالنقائض وتدير حركتها بالاضداد وتمضي بالتنوع والاختلاف،

انت يا صديقي كوحدة حياة مشبع وغارق في تلك التجاذبات بين اجزائك من جهة وبينك وبين الكون من جهة اخرى ، لا فكاك منها، ولا يمكن تجنبها، هي عمق وجودك وسر بقائك ، لذا لا تهرب من معاركك الكبرى، جاهد ذاتك، غالب وصارع تساؤلاتك، نازع نفسك، اضرم نار الحياة داخلك، أبحر في غياهب نفسك ولا تخف، فإن عدت عدت بذاتك وان ذهبت ذهبت شهيد علم أو ضحية معرفة أو على أسوأ الفروض قربان تجربة، فقط لا تخف من الظلام ،ادخل فما تحمله من شعلة سيضئ لك آفاق روحك، كم هو عميقٌ الإنسان وكم هو معقد، كلما ولجت عالم بداخلك فتحت لك عوالم واسعة الآفاق، فقط لا تخف فالحياة للشجعان اما الجبناء فيقفون على الرصيف، وكذلك الهزيمة والموت للشجعان فالجبناء لا يخوضون المعارك اصلا. فمُت بالحياة ولا تحيا بالموت.

يا صديقي لا تنكس الرايات، لا تضع السلاح ولا تجنح للسلم، لا تؤثر الراحة، غادر سكونك للأبد، كابد وغالب وعارك، لا تسترح، هي رحلة وليست متكأ، فقط امدد حبالك، أرخِ القيود وفك المكابح وامضي حيث تأمرك روحك، فالروح نفخة مقدسة وهي ليست كالنفس أمارة سوء، لا تخف المتاهات فليس بعدها الا الرحاب ، رحابك المباركة ، فليس ثمة ما يريب، لا تبقى في السطح فتذهب حياتك وانت جاهل ومجهول، جاهل بذاتك مجهول لذاتك، افرغ كلياتك في هذه الرحلة ولا تستبقي شي، مُت فارغاً، او كما قيل

زول من طين

احمدالبدري

مزيج بتقبل التلوين
يثور واغضب
وما بكره
وحبو غريب
وعشقو دفين
زول من طين
اريت الدنيا تبسم يوم
عشان تتفتح الياسمين
ويعود الفراش تاني
ويلثم لي خدود حلوين
زول من طين
يسامحك حتي لو جرتا
واقبل كل اعذارك
عشان قلباً غشاهو الحب
مابقدر علي بعادك

نقول بس قسمة نتفارق
نعيشا حياتنا مشتاقين
زول من طين
ونذرف فوق دموع الدم
اكان الدنيا مرة تلين
ونصبح نحنا مشتاقين
ونمسي وبرضو مشتاقين
لي زولاً صبور وحنين
نحس بي الراحه في قربو
حتى لو كنا عدمانين
زول من طين
هي الدنيا تاني شنو
اكان ما عشنا متحابين
وحاتكم انتو ياحلوين
ريدكم باقي لينا يقين
بناكل حب
ونشرب حب
ومشتاقين
وزول من طين

طنطنة الورق

علاء الدين محمد الحسن

حمّى الضنك، الموت الذي يتخفّى في لسعة بعوضة

في زمنٍ تتكاثر فيه الأوبئة وتضيق فيه صدور المدن والقرى، تطلّ حمّى الضنك كضيفٍ ثقيلٍ لا يستأذن.

تبدأ الحكاية بلسعة بعوضة، لا يلتفت إليها أحد، لكنها تحمل في جناحيها خطرًا صامتًا، ينساب في دم الإنسان فيحول أيامه إلى صراعٍ بين الحياة والموت.

حمى الضنك ليست مجرد مرضٍ عابر؛ إنها معركة غير متكافئة يخوضها الجسد المنهك في وجه فيروسٍ ماكر، يختبئ في حرارة الصيف ويستيقظ مع ركود المياه وسوء البيئة.

ولأنّ الوجع لا يعرف عنواناً، فقد وجدت الحمى طريقها إلى القرى والمدن على حد سواء، تطرق الأبواب بلا تمييز، وتخطف الأرواح في صمتٍ موجع.

كم من بيتٍ حُزنُهُ صامت، وكم من أمٍ ترفع يديها إلى السماء تسأل الله الشفاء لولدها أو جارتها أو زوجها!

إنها مأساة صحية وإنسانية تستدعي توعية صادقة، وتنظيفاً للبيئة قبل أن يصبح البعوض سيد المكان.

الموت الناتج عن حمى الضنك لا يأتي فجأة، بل يبدأ بضعفٍ وإعياء، بحرارةٍ ترتفع كالحمم، وبعيونٍ تفيض بالألم، ثم تنطفئ الحياة في لحظةٍ واحدة، كشمعةٍ أكلتها الريح.

في وجه هذا الوباء، يجب أن يكون الوعي سلاحنا الأول، والنظافة درعنا الحصين، والتكافل بين الناس هو الطريق إلى النجاة.

فالأمر لا يحتاج إلى معجزة، بل إلى إرادة ووعي ومسؤولية، لأنّ الوباء حين ينتشر لا يفرّق بين غني وفقير، ولا بين مدينة وريف.

حمى الضنك تذكّرنا أن الصحة مسؤولية جماعية، وأنّ الإهمال قد يكون باباً للموت، وأنّ أبسط مظاهر الوعي يمكن أن تنقذ حياة إنسان.

فلنحارب البعوض كما نحارب الجهل، ولنكن جميعاً في خط الدفاع الأول عن وطنٍ يستحق أن يحى

ونشكر المجهودات التي قام بها الصندوق الخيري لمنطقة السروراب الكبرى في مشروع إصحاح البيئة

تحت شعار الإنسان أولا .

جرعة وعي

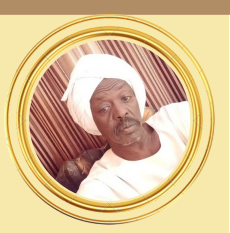

د/ عبد الرحيم عبد الكريم

سمى عدم العدل بين الأبناء جوراً ، والجور حرام ، وفي رواية قال : إتقوا الله واعدلوا بين أولادكم .

فأمر بالعدل والأمر للوجوب،

عدم العدل بين الأبناء يُعد خطيئة كبيرة في الإسلام .

ومن أهل العلم من يرى إستحباب العدل لا وجوبه .